

في اجتماع اللجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين  
إيران وسوريا تتفقان على إلغاء التعرفة  
الجمركية وإنشاء حركة ملاحية بحرية

الصفحة ٣ <

# الوفاء

صحيفة إيران الدولية



إنتاج عقار مضاد للسرطان  
في إيران < ١٢



الأدب المقاوم.. الكلمات  
رصاصه تُطلق في وجه العدو < ٥

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٩٨ ● الأحد ٢٦ جمادى الأولى ١٤٤٤ ● ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

> al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir



ارتقاء أكثر من ٢٠٠ شهيد في القطاع

## مزيد من المجازر.. والمعارك في خان يونس تصل ذروتها

فشل وقف إطلاق النار في غزة.. وتنديد دولي

الصفحة ١٠ و١١ <

الوفاء



@AL\_vefagh

تابعونا  
على  
اليوتيوب

## أخبار قصيرة



## امريكا أثبتت أنها اللاعبة الرئيسية في قتل المدنيين في غزة

قال المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني": "ان الادارة الامريكية أثبتت مرة أخرى أنها اللاعبة الرئيسية في قتل المدنيين الفلسطينيين وخاصة النساء والأطفال وتدمير البنية التحتية في غزة. وأدان ناصر كنعاني استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بهدف التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار الإنساني في غزة، وأكد: أثبتت الادارة الأمريكية مرة أخرى أنها الفاعل والعامل الرئيسي في قتل المدنيين والمواطنين الفلسطينيين، وخاصة النساء والأطفال وتدمير البنية التحتية الحيوية في غزة. وأضاف الناطق باسم الخارجية: منذ بداية الغزو الوحشي للكيان الصهيوني الذي يقتل الأطفال في غزة، أثبتت الادارة الأمريكية مرارا وتكرارا تعاونها مع كيان الفصل العنصري الإسرائيلي في ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني.



## ضبط شبكة ناشطة في اختطاف رعايا اجانب

اعلنت العلاقات العامة بمقر "حمزة سيد الشهداء" التابع للحرس الثوري، القبض على ٤ عناصر لدى احدى الشبكة الرئيسية الناشطة في اختطاف رعايا اجانب في مدينة خوي (محافظة آذربايجان الغربية -شمال غرب البلاد). وصرح قائد مقر حمزة سيد الشهداء (عليه السلام) العميد "علي أكبر بورجمشيدان"، في هذا الخصوص: ان عصابة الاختطاف رهائن اجانب في مناطق بمدينة خوي الحدودية، وقعت في قبضة قوات العمليات المنسبة الى هذا المقر. وأوضح العميد "بورجمشيدان"، ان عملية القبض على هذه الشبكة، نقتذت فجرامس الجمعة؛ ما أدى الى القبض على ٤ عناصر من احدى الشبكات الرئيسية الناشطة في "جرائم اختطاف رعايا اجانب وتهربهم وسرقتهم وتعذيبهم".

## السفير الإيراني يلتقي وزير الدفاع التركي

بحث سفير الجمهورية الإسلامية لدى تركيا مع وزير الدفاع التركي في أنقرة، تطوير التعاون بين البلدين والعلاقات الثنائية. والتقى محمد حسن حبيب الله زاده، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أنقرة، مع وزير الدفاع التركي غولر في مبنى وزارة الدفاع التركية وعقد معه جولة من المباحثات. وتم خلال هذا اللقاء مناقشة تطوير العلاقات بين البلدين والعلاقات الثنائية. وأشار الجانبان خلال اللقاء إلى العلاقات التاريخية والقواسم المشتركة العديدة بين البلدين، وأكد على تعزيز العلاقات الإيرانية التركية في كافة المجالات أكثر من السابق.

## الحل السياسي

كما بحث وزير الخارجية الإيراني ووزيرة خارجية ألمانيا ألينا بيربوك، في اتصال هاتفي، آخر التطورات في فلسطين والعلاقات الثنائية. وأشار أمير عبد اللهيان، في هذه المحادثات الهاتفية التي جرت الجمعة، إلى استمرار قتل المدنيين والنساء والأطفال في غزة والضفة الغربية، وشدد على ضرورة أن يولي المجتمع الدولي اهتماما خاصا لهذه القضية المهمة المتعلقة بحقوق الإنسان. وفي معرض إدانته للإبادة الجماعية في غزة، أشار وزير الخارجية الإيراني إلى جذور الأزمة، وقال: إن الحل السياسي هو إجراء استفتاء من قبل الأمم المتحدة بين السكان الأصليين في فلسطين، بما في ذلك المسيحيين والمسلمين واليهود.

## محادثات مهمة حول فلسطين

وتباحث وزير الخارجية ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) إسماعيل هنية، في اتصال هاتفي مساء الجمعة حول آخر التطورات السياسية والميدانية في فلسطين والقضية الفلسطينية والعدوان الصهيوني الهجسي على قطاع غزة. وصرح أمير عبد اللهيان بان أزمة غزة كانت أحد المواضيع المهمة في المحادثات بين رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقال: لقد جرت محادثات مهمة بين رئيسي إيران وروسيا حول قضية فلسطين. بدوره وجه إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية على مواقفها المعروفة والثابتة الداعمة للشعب الفلسطيني.

## ضرورة تحرك المجتمع الدولي

كما بحث حسين أمير عبد اللهيان، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، في اتصال هاتفي مساء الجمعة، آخر التطورات على الساحة الفلسطينية. وأبلغ أمير عبد اللهيان، زياد النخالة، في هذه المحادثة الهاتفية، بأخر التحركات الدبلوماسية العربية والإسلامية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لدعم الشعب الفلسطيني، بما في ذلك المحادثات بين الرئيسين الإيراني والروسي في موسكو يوم الخميس. كما أكد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة التحرك الدولي والفعال من قبل المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية المسؤولة لوقف جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

## الحل السياسي هو إجراء استفتاء من قبل الأمم المتحدة للسكان الأصليين في فلسطين

منظمة الامم المتحدة انتونيو غوتيريش بان الاحتمال وارد حدوث انفجار لا يمكن السيطرة عليه في اوضاع المنطقة. وثن أمير عبد اللهيان تحرك غوتيريش في تفعيل المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتطورات في فلسطين والإبادة الجماعية في غزة، وخاطب الأمين العام للأمم المتحدة قائلا: ان استخدام المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة عمل شجاع من جانبكم للحفاظ على السلم والأمن الدولي ويؤيد الرأي العام العالمي.

وبحث رئيس السلك الدبلوماسي الإيراني الوضع الإنساني المعقد والمؤسف في غزة وتشريد النساء والأطفال في السرايا خلال ايام الشتاء الباردة هذه، وحث على الإسراع في خلق الردع ضد جرائم الكيان الإسرائيلي، وأكد على مساعدة الفلسطينيين بما في ذلك الفتح الفوري لمعبر رفح لإرسال المساعدات الإنسانية، ووقف الهجرة القسرية لسكان غزة. وقال: ما دامت أميركا تدعم جرائم الكيان الإسرائيلي واستمرار الحرب، فان الامر لن يقتصر فقط على توسيع نطاق الحرب الذي حصل بالفعل، بل هناك احتمال لحدوث انفجار لا يمكن السيطرة عليه في أوضاع المنطقة.



## عبداللهيان، مشيراً إلى أن إيران لا تملّي قرارها على أحد:

## قرار المقاومة في المنطقة هو مهاجمة أمريكا لدعمها الصهاينة

عندما وصل الى تل ابيب اصيب بصدمة، ولم يكن يصدق هذا القدر الكبير من الانهيار. ان الذين يدعون بانهم رابع اكبر جيش في العالم لا يزالون يعيشون الصدمة جراء عملية حماس.

واضاف امير عبد اللهيان، بأن قرار فصائل المقاومة في المنطقة بيدها وهي تأخذ القرارات وفق ما يناسبها، واليوم فان قرار فصائل المقاومة في المنطقة هو مهاجمة القواعد الاميركية في المنطقة بسبب دعم الاميركيين لـ "اسرائيل".

وشدد على ان عملية طوفان الاقصى كانت قرارا فلسطينيا، وان السيد هنية وفي لقاء بيننا بعد العملية قدم الشكر لردور واسهام الفريق الشهيد الحاج قاسم سليمان في دعم المقاومة الفلسطينية، لكن القول بأن المقاومة والفلسطينيين يتبعون إيران ليس صحيحا. ووضح امير عبد اللهيان ان الاميركيين أرسلوا رسالة الى إيران وقالوا " نطلب منكم منا ان تقولوا لفصائل المقاومة الذين يصغون لكم ان يوقفوا هجماتهم على القواعد الاميركية بالمنطقة، لكننا قلنا بان هذه الفصائل هي مستقلة، وهي من تقرر، ونحن نحترم قراراتها وسنواصل دعما لفلسطين.

## المقاومة ستقول كلمة الفصل

## الكيان الصهيوني يواصل الهجمات لأنه لم يحقق إنجازا حتى اليوم

أكد وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، أمس السبت، أن هناك تنسيق وثيق بين الدبلوماسية والميدان لضمان أقصى قدر من الأمن في المنطقة. وأكد وزير الخارجية خلال كلمتها بجامعة طهران حول التطورات في فلسطين والسياسة الخارجية الإيرانية، أن هناك تنسيق وثيق بين الدبلوماسية والميدان لضمان أقصى قدر من الأمن في المنطقة.

وعن الرسائل التي أرسلتها أميركا قال أمير عبد اللهيان: في إحدى الرسائل طلبوا إبلاغ فصائل المقاومة بوقف العمليات ضد قواعدها، لكننا أكدنا أن لن نصدر أي توصيات لأن الفصائل تعمل باستقلالية، وإيران تحترم قرارات الفصائل وسنواصل دعما. وهناك تنسيق وثيق بين الدبلوماسية والميدان لضمان أقصى قدر من الأمن في المنطقة.

## هناك تنسيق وثيق بين الدبلوماسية والميدان لضمان الأمن في المنطقة

وعن الرسائل التي أرسلتها أميركا قال أمير عبد اللهيان: في إحدى الرسائل طلبوا إبلاغ فصائل المقاومة بوقف العمليات ضد قواعدها، لكننا أكدنا أن لن نصدر أي توصيات لأن الفصائل تعمل باستقلالية، وإيران تحترم قرارات الفصائل وسنواصل دعما. وهناك تنسيق وثيق بين الدبلوماسية والميدان لضمان أقصى قدر من الأمن في المنطقة.

وعن الرسائل التي أرسلتها أميركا قال أمير عبد اللهيان: في إحدى الرسائل طلبوا إبلاغ فصائل المقاومة بوقف العمليات ضد قواعدها، لكننا أكدنا أن لن نصدر أي توصيات لأن الفصائل تعمل باستقلالية، وإيران تحترم قرارات الفصائل وسنواصل دعما. وهناك تنسيق وثيق بين الدبلوماسية والميدان لضمان أقصى قدر من الأمن في المنطقة.

وعن الرسائل التي أرسلتها أميركا قال أمير عبد اللهيان: في إحدى الرسائل طلبوا إبلاغ فصائل المقاومة بوقف العمليات ضد قواعدها، لكننا أكدنا أن لن نصدر أي توصيات لأن الفصائل تعمل باستقلالية، وإيران تحترم قرارات الفصائل وسنواصل دعما. وهناك تنسيق وثيق بين الدبلوماسية والميدان لضمان أقصى قدر من الأمن في المنطقة.

## اللواء باقري، مؤكداً أن جبهة الحق ستنتصر حتماً:

## من مصلحة الكيان الصهيوني وضع حد لجرائمه

المحليات. وقال الاميرال حبيب الله سياري في ذكرى استشهاد اللواء الطيار احمد كشوري بمحافظة مازندران شمال البلاد: إن القوات الجوية الإيرانية تمتلك أكبر أسطول في غرب آسيا، وأضاف: لقد تحطمت الهيمنة الأمريكية الخاوية في المنطقة مع انتصار الثورة الإسلامية. وتابع: إن اغتيال الشخصيات والمواطنين العاديين والسعي وراء إثارة الخلافات العرقية والدينية لخدان من محاولات العدو وراء النفوذ في بنية الثورة الإسلامية.

## انتاج جميع أنواع المدمرات والغواصات

من جهته، أعلن مساعد الشؤون الاستراتيجية لجيش الجمهورية الإسلامية الاميرال "حبيب الله سياري" أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لقد تمكنت من الإنتاج الضخم لجميع أنواع المدمرات والغواصات بفضل جهود الخبراء

المحيطات. وقال الاميرال إيراني في مراسم احياء ذكرى شهداء القوات البحرية أمس الأول: نسعى لزيادة عدد السفن وأن يكون لنا حضور جاد في المحيطات. اليوم اعلما أنكم في الخليج الفارسي صفعتم وجه الأميركيين، والدورية البحرية ٨٦ (التي طافت العالم) في المحيط الهادئ صفعت وجه الاوروبيين. وقال قائد البحرية الإيرانية: في يوم ما، تصورت جميع الدول القوية انها الوحيدة التي لها الدور في البحر، لكننا أثبتنا بالدورية ٨٦.

## العدو يستهدف أمن البلاد

من جانبه، صرح قائد القوة البحرية للحرس الثوري الإسلامي: ان العدو يسعى لزعزعة أمن إيران الإسلامية، لكن أبناء هذه الأرض الشجعان لن يسمحوا له للقيام بأي تحرك. وفي مراسم اقيمت مساء الجمعة في مدينة بهشهر بمحافظة مازندران قال قائد

الإنسانية: نقدر جهود المجاهدين الفلسطينيين ونأمل أن تنتهي جريمة الصهاينة هذه، في أقرب وقت ممكن. وأكد أن مستقبل هذه الأرض الإسلامية والمسجد الأقصى، قبله المسلمين الأولى، واضح تماما، وجبهة الحق حسب وعد الله وهو الوعد الصادق، ستنتصر حتما.

وأضاف: فمن مصلحة الصهاينة وهذا الكيان أن يتوقفوا عن هذه الجرائم. وعلى الفلسطينيين من جميع الأديان والمذاهب أن يقرروا مستقبل هذه الأرض. وليس هناك طريق آخر لإرساء السلام والهدوء في هذه الأرض.

## زيادة عدد السفن

من ناحيته، قال قائد القوات البحرية للجيش الاميرال شهرام إيراني: إن جهودنا تهدف إلى زيادة عدد السفن وعدد القواعد العائمة من أجل أن يكون لها حضور أكثر جدية في

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية "اللواء محمد باقري" إن من مصلحة الكيان الصهيوني أن يتوقف عن جرائمه وعلى الفلسطينيين من جميع الأديان والمذاهب أن يقرروا مستقبل هذه الأرض وليس هناك طريق آخر لإرساء السلام والهدوء في هذه الأرض.

وقال اللواء باقري أمس السبت، في حفل افتتاح المعرض الشامل الأول لتعليم وتدريب الجيش بشعار من القوى الإنسانية إلى الثروة



## الأدميرال الإيراني: نسعى لزيادة عدد السفن وان يكون لها حضور جاد في المحيطات



## في إجتماع اللجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين إيران وسوريا تتفان على إلغاء التعرفة الجمركية وإنشاء حركة ملاحية بحرية

٦ الوفاق/وكالات

قد أقام مراسم استقبال رسمية لرئيس الوزراء السوري في مجمع سعدآباد الثقافي التاريخي بطهران صباح السبت. وبعد مراسم الاستقبال الرسمية، بدأت المحادثات الرسمية بين وفدي البلدين.

وفي وقت سابق في ٣٠ أيلول/سبتمبر من العام الحالي، وأثناء زيارته إلى دمشق ولقائه رئيس الوزراء السوري، ونقل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان له رسالة الدعوة من النائب الأول لرئيس الجمهورية لزيارة طهران وحضور الاجتماع الـ ١٥ للجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ومن أهداف زيارة رئيس الوزراء السوري إلى إيران، والتي تستمر ٣ أيام، المشاركة في الاجتماع الـ ١٥ للجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، بالإضافة إلى ذلك سيعقد رئيس الوزراء السوري اجتماعات مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى الإسلامي وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، وسيتم توقيع وثائق التعاون والتشاور بشأن تنفيذ الاتفاقيات الثنائية في مختلف المجالات.

وتماشياً مع تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس السيد إبراهيم رئيسي إلى سوريا، تم التوقيع على المحاور المتفق عليها خلال تلك الزيارة والتي تم الانتهاء منها بعد عقد اجتماعات اللجان المشتركة بين البلدين في شكل وثائق تعاون مشترك خلال هذه الزيارة.

**مخبر وصف العلاقات بين طهران ودمشق بالاستراتيجية والوثيقة والودية، وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على إقامة تعاون اقتصادي مشترك واسع مع سوريا**

**عرونس أثني على أهمية الدور الإيراني في مرحلة إعادة إعمار سوريا، وأشار إلى أن دمشق ستحاول بالتأكيد أن تجعل طهران الشريك الرئيسي والدولة الأولى في إعادة الإعمار**

الدعم والمواقف المشرفة لإيران حكومة وشعباً. وأكد عرنوس على أنه وبسبب سعي إيران وسوريا إلى الاستقلال، تواجهان دائماً ضغوطاً واسعة النطاق من الغطرسة العالمية وأمريكا والدول الغربية، مضيقاً بأن الدول الغربية تضغط دائماً على سوريا باعتبارها أحد الركائز الأساسية لمحور المقاومة؛ لكنه أكد بأن سوريا حكومة وشعباً لن تغير مواقفها وستكون دائماً على نهج المقاومة.

كما اعتبر رئيس مجلس الوزراء السوري زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا نقطة تحول في العلاقات بين البلدين، معرباً عن أمه في أن يشهد شعبا البلدين قريباً آثار الاتفاقيات الطيبة التي أسفرت عنها هذه الزيارة.

وأثنى عرنوس على أهمية الدور الإيراني في مرحلة إعادة إعمار سوريا، مشيراً إلى أن دمشق ستحاول بالتأكيد أن تجعل إيران الشريك الرئيسي والدولة الأولى في إعادة إعمار سوريا. وقدم الوزراء المشاركون من الطرفين كل في اختصاصه عرضاً لمراحل تقدم العلاقات بين البلدين والإجراءات المتخذة لتذليل أي صعوبات تعيق التعاون الثنائي.

يذكر أن حضر هذا الاجتماع كل من وزير النفط، ووزير الصناعة والتعدين والتجارة، ووزير الزراعة، ووزير الطاقة، ووزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي الإيراني.

**إستقبال رسمي لرئيس الوزراء السوري**

وكان النائب الأول لرئيس الجمهورية

بشأن سلسلة من الأعمال المشتركة التي تخدم مصالح البلدين والشعبين. واستطرد مشيراً إلى الهدف الثاني وهو المشاركة في الاجتماع الـ ١٥ للجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين والذي عقد آخرها عام ٢٠١٩. وتابع: انه في هذا اللقاء أيضاً تمت مناقشة الوضع الاقتصادي والاتفاقيات التي ينبغي تنفيذها بين البلدين. وأثنى عرنوس على الدعم الإيراني حكومة وشعباً والذي لا يمكن أن ينسى في الحرب القاسية ضد الشعب السوري، معرباً عن امتنانه وتقديره لقيادة ومسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها.

**تعاون اقتصادي واسع النطاق**

وفي لقائه مع رئيس الوزراء السوري، وصف النائب الأول لرئيس الجمهورية العلاقات بين طهران ودمشق بالاستراتيجية والوثيقة والودية، وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على إقامة تعاون اقتصادي مشترك واسع مع سوريا. وصرح مخبر بأن إيران حكومة وشعباً لديها وجهة نظر خاصة تجاه سوريا، وتعتبر السلام والاستقلال والنجاح والرفاهية للشعب السوري من الأولويات.

**علاقات عميقة ومتجذرة**

من جانبه، وصف رئيس مجلس الوزراء السوري العلاقات بين البلدين بأنها عميقة ومتجذرة وتاريخية واستراتيجية، مضيقاً بأن سوريا حكومة وشعباً لن تنسى

عليها أيضاً، موضحاً بأنه خلال زيارة آية الله رئيسي إلى سوريا، فقد تحققت إنفتاحات جيدة في العلاقات الثنائية، وأن هذه الاتفاقيات تتابع بقوة حالياً. وأفاد النائب الأول لرئيس الجمهورية بأن الاجتماع الـ ١٥ للجنة العليا للتعاون الاقتصادي بين البلدين قد انعقد بنجاح بعد انقطاع طويل، وتم خلاله التوقيع على ٦ وثائق بين الطرفين تشمل اتفاقيات التجارة الحرة، ومذكرات التفاهم في مجالات السياحة، والمتاحف، والإعلام والمكتبات.

وأشار مخبر إلى أنه من بين الإنجازات المهمة التي حققتها مشاورات اليوم، تجدر الإشارة إلى الاتفاق على إنشاء حركة ملاحية بحرية منتظمة وتطوير وسائل النقل بين البلدين. وأضاف: إنه تم التوقيع على إتفاقية التجارة الحرة الثنائية والتي تميزت بإلغاء التعرفة التجارية بين البلدين.

**لقاء اتسم بالصرحة والصدق**

بدره، اعتبر رئيس مجلس الوزراء السوري أن هذا اللقاء من أنجح اللقاءات التي عقدت بين البلدين لأنه اتسم بالصرحة والصدق والتفاهم المتبادل.

وأفاد عرنوس بأن زيارته إلى إيران تتم في إطارين وهدفين: الأول لتتبع نتائج الاتفاقيات والتفاهات التي تمت خلال زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى دمشق في ٣ و٤ أيار/مايو الماضي، حيث تم التوقيع على الاتفاقيات والتفاهات

عقدت اللجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وسوريا جلسة مباحثات موسعة صباح السبت برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد مخبر، ورئيس مجلس الوزراء السوري حسين عرنوس، بحضور وفدي البلدين في مجمع سعدآباد الثقافي التاريخي بطهران.

وتم استعراض آفاق التعاون المشتركة وتفعيلها على أرض الواقع بما يلبى احتياجات ومتطلبات الوضع الراهن، وشملت المباحثات مجالات التعاون في قطاع الطاقة والمشغقات النفطية والنقل والجرارات والإطارات والصناعة وتعزيز التبادل التجاري والنقل والسياحة، وضرورة تفعيل دور قطاع الأعمال في البلدين وإقامة شركات استثمارية وإنتاجية بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس الوزراء السوري، صرح النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال المشاورات مع رئيس الوزراء السوري تم الاتفاق على إلغاء التعرفة الجمركية، وإنشاء حركة ملاحية بحرية منتظمة وتطوير وسائل النقل بين البلدين.

وأشار مخبر إلى أن العلاقة مع سوريا هي إحدى إستراتيجيات إيران والتي يؤكد عليها قائد الثورة الإسلامية دائماً، كما أن رئيس الجمهورية بصر

أخبار قصيرة

### طهران وموسكو توقعان إتفاقية لاستخدام منطقة التجارة الحرة

أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي أنه سيتم التوقيع على الإتفاقية الحكومية بين روسيا وإيران لاستخدام منطقة التجارة الحرة في المستقبل القريب.

وقال ألكسندر نوفاك، مساء الجمعة، في تصريح لقناة روسيا ١ التلفزيونية: سيتم التوقيع على عدة وثائق مهمة بين إيران وروسيا في المستقبل القريب.. في ديسمبر/ كانون الأول، ستتفق إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي على إنشاء منطقة تجارة حرة بينهما، وستستخدم هذه المنطقة بسرعة من خلال إتفاقية حكومية دولية. وأشار نوفاك إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ناقشا القائمة الكاملة للعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، فضلاً عن العلاقات المالية والمصرفية.

يذكر أن الرئيس الإيراني أجرى يوم الخميس الماضي زيارة إلى موسكو اجتمع خلالها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث تباحثا حول العلاقات الثنائية وأهم القضايا الإقليمية والدولية وفي مقدمها الأوضاع في غزة.



### ١/٩ مليون وحدة سكنية قيد الإنشاء في البلاد

أعلن وزير الطرق والتنمية العمرانية إنه يجري حالياً بناء ١/٩ مليون وحدة سكنية ضمن مشروع النهضة الوطنية للإسكان في جميع أنحاء البلاد.

وفي إشارة إلى إنجاز ٤١٣٠ وحدة سكنية من قبل الحكومة السابقة في محافظة البرز (غرب طهران)، قال مهرداد بنديباش: يتم أيضاً بناء ١/٩ مليون وحدة سكنية في إطار النهضة الوطنية والإسكان في القرى والأراضي المملوكة من قبل الأشخاص والمباني المتهاككة. وبحسب بنديباش، تقوم الحكومة بتكميل ٢٤٠ ألف وحدة سكنية ضمن مشروع مهر طال انتظار أصحابها منذ نحو ١٢ سنة لاستلام وحداتهم. وأضاف: تم الانتهاء من ١٠٨ آلاف وحدة سكنية من أصل ٢٤٠ ألف وحدة سكنية حتى الآن.

### تدشين مصنع للحليب المجفف غرب طهران

تم يوم الجمعة تدشين مصنع للحليب المجفف بسعة ١١ ألف طن برعاية وزير الجهاد الزراعي محمد علي نيكبخت في محافظة ألبز غرب العاصمة.

وتم يوم الجمعة تدشين وتشغيل مشروع الصناعة التحويلية لشركة آكام سبهر للمسحوق برعاية وزير الجهاد الزراعي الإيراني، وذلك بالترامن مع زيارة رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي إلى المحافظة. وبدأت شركة آكام سبهر للمسحوق نشاطها على أرض تبلغ مساحتها ٨٢٠٠ مترمربع، وتمتلك الشركة القدرة على إنتاج ١٦٠٠٠ طن من المنتجات الحيوانية المتنوعة، مثل ١١٠٠٠ طن من الحليب المجفف، ١٠٠٠ طن من القشطة، و ١٠٠٠ طن من مسحوق الكازينات، و ٣٠٠٠ طن من مسحوق ماء الجبن.

### وزير الاقتصاد: الحكومة تبذل جهودها لحل المشاكل الاقتصادية

أشار وزير الاقتصاد والمالية إلى جهود الحكومة الثالثة عشرة لحل المشاكل الاقتصادية في البلاد، وقال: إن جهود وزارة الاقتصاد مع القوانين الجديدة التي سنها مجلس الشورى الإسلامي جاءت لكسر القيود والأطر الخاطئة.

وأضاف إحسان خاندوزي، مساء الجمعة، في اجتماع مع الناشطين الاقتصاديين في مدينتي أهر وخرمدره بمحافظة زنجان (شمال غرب إيران): الناشطون الاقتصاديون يواجهون مشاكل وتحديات وفي بعض الحالات ضيق الأقف في مكاتب المحافظات والمدن. وتابع: نحاول التغلب على هذه المشكلة بالجهود المبذولة وبيننا وبين المنتجين كوحد واحدة. ووصف عضو مجلس الوزراء، المنتجين بأنهم الضباط الرئيسيون للحرب الاقتصادية في البلاد، وقال: نأمل أن تنتهي هذه الفترة الصعبة بكل فخر. وقال: خلافاً للتجربة التي ذكرها الناشطون الاقتصاديون منذ ٦ سنوات، فإن الجهود تبذل لإحالة الطلبات مباشرة إلى الجهات العليا ذات الصلة. واعتبر بعض الأجهزة التنفيذية بأنها العامل الأهم في بطة نشاط المنتجين في البلاد، وقال: إن المشاكل التي أعلنها الناشطون الاقتصاديون يجب أن تتم متابعتها بجهد حقيقي.



في اللجنة الاجتماعية على مستوى المديرين العامين من كافة الجهات الحكومية، وستتم مناقشة المذكرات والاتفاقيات بين البلدين وتبادلها وتوفير الأسس اللازمة للمضي قدماً في الإتفاقيات والإجراءات العملية.

الاقتصادي والتفاعل البناء بين إيران وقطر، وسيتم من خلاله اتخاذ خطوات جديدة وفعالة لتطوير وتعميق علاقات الصداقة بين البلدين، وذلك بحضور وفد يتكون من مسؤولين رفيعي المستوى في الهيئتين التنفيذيتين في البلدين. وعليه، فإنه يبلغ عدد الممثلين ١٧ ممثلاً في اللجنة التجارية المتخصصة، و ٦ ممثلين في لجنة البنية التحتية، و ٧ ممثلين في لجنة الطاقة، و ١١ ممثلاً

### في إجتماع التاسع للجنة التعاون الاقتصادي المشتركة إيران وقطر تتطلعان لزيادة تبادلهما التجاري ليبلغ مليار دولار سنوياً

والصناعيين والعلماء الإيرانيين إنجازات مهمة يمكن لقطر الاستفادة منها. وتابع: يمكن لإيران وقطر التعاون المشترك في مختلف المجالات بما فيها التجارية والإنتاج المشترك للمعدات والسلع والخدمات.

هذا وانطلقت فعاليات الاجتماع التاسع للجنة التعاون الاقتصادي الإيراني-القطري المشترك في طهران بهدف تطوير التعاون الاقتصادي والتفاعل البناء بين البلدين.

ووفقاً للتقرير الصادر عن وزارة الطاقة الإيرانية، فقد بدأت لجنة التعاون الاقتصادي الإيراني-القطري المشترك اجتماعها التاسع في طهران صباح السبت ٩ كانون الأول/ديسمبر برئاسة وزير الطاقة رئيس لجنة التعاون الاقتصادي المشتركة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقطر علي أكبر محرابيان، بينما حضر الوفد القطري برئاسة وزير الصناعة والتجارة القطري الشيخ محمد بن حمد بن قاسم

العبده آل ثاني. ويعقد هذا الاجتماع سنوياً لتطوير التعاون

أكد رئيس مركز الشؤون الدولية بوزارة الطاقة أن دبلوماسية الجوار هي أحد المبادئ المهمة للحكومة الإيرانية، قائلاً: إن قيمة السلع والمعدات المصدرة إلى قطر تبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنوياً ونأمل زيادتها لتبلغ مليار دولار.

وأشار سجنبي أكبري، أمس السبت، في مراسم افتتاح لجنة التعاون الاقتصادي المشترك التاسعة بين إيران وقطر، إلى تاريخ نشاط لجان التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين، مضيقاً: انعقدت العام الماضي الدورة الثامنة للجنة التعاون الاقتصادي المشترك بين إيران وقطر في الدوحة، تمخضت عن إتفاقيات مهمة.

واعتبر أكبري دبلوماسية الجوار أحد المبادئ المهمة للحكومة الشعبية الثالثة عشرة، قائلاً: من خلال تعزيز الدبلوماسية التي تركز على الجوار والاهتمام بالتقارب الثقافي والاجتماعي والاقتصادي مع دولة قطر الشقيقة، يمكن إزالة العديد من العقبات التي تعترض التعاون بينهما. مضيقاً: لدى العديد من رجال الأعمال

## أخبار قصيرة



### أفغانستان.. قتل واعتقال أعضاء من تنظيم داعش الإرهابي

أعلنت شبكة المرصد الإعلامية التابعة لاستخبارات الحكومة المؤقتة في أفغانستان في بيان لها أن قوات الأمن في عملية أمنية في هرات قتلت أحد أعضاء تنظيم داعش الإرهابي واعتقلت عدداً آخر، وضبطت معهم أسلحة حربية. وكان آخر عمل إرهابي لهذه الجماعة الأسبوع الماضي، والذي أدى إلى مقتل عدد من المواطنين في مدينة جريش في هرات. وبحسب تقارير إعلامية فإن بعض المعتقلين هم أشخاص مهمون جداً ولهم يد في جرائم كثيرة. وبحسب تقرير طالبان، بدأ فريق متخصص في ومحترف تحقيقاته في هذا الشأن ومن المتوقع أن تتوفر تفاصيل أكثر عن هذا الموضوع خلال الأيام القادمة.



### بوتين يعلن عزمه الترشح للانتخابات الرئاسية الروسية المقبلة

أفادت وسائل إعلام روسية عن نية فلاديمير بوتين، رئيس البلاد، للترشح مجدداً في الانتخابات الرئاسية الروسية القادمة. حيث نقلت هذه الوسائل الإعلامية تصريحات بوتين خلال مراسم أقيمت في قصر الكرملين، بأنه أعلن عن نيته للمشاركة في الانتخابات التي ستجري في مارس ٢٠٢٤. وبحسب هذه التقارير الإعلامية، أعلن بوتين عن هذا الأمر في مراسم تكريم الأبطال الروس الذين شاركوا في الحرب في أوكرانيا. وفي هذه المراسم، سأل أرتيوم زوغا، أحد شخصيات جمهورية دونيتسك، بوتين عما إذا كان لديه نية للترشح في الانتخابات، فأجاب رئيس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالإيجاب.



### محادثات أميركية باكستانية حول الوضع في أفغانستان

أجرى "توم ويست" المبعوث الأمريكي الخاص لأفغانستان محادثات مع "جليل عباس جيلاني" وزير خارجية الحكومة المؤقتة في باكستان حول الوضع في أفغانستان. وبحسب بيان صادر عن وزارة خارجية باكستان، أكد الطرفان في هذا اللقاء على أهمية النهج الجماعي في مجال تحسين وتطوير الحالة الإنسانية في أفغانستان. وأضاف البيان أن جيلاني أعرب في هذا اللقاء عن التزام إسلام آباد بمواجهة التحديات في أفغانستان مع المجتمع الدولي. وقبل ذلك أيضاً، أعلن "أصف علي خان دراني" المبعوث الخاص لباكستان في شؤون أفغانستان، عن لقائه مع نظيره الأمريكي. وأعلن توم ويست يوم الجمعة الفائت في بيان عن بدء رحلته البالغة ١٠ أيام إلى باكستان والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

العامه للأمم المتحدة، مُصدّقاً على كلمات لولا، أكد كل من الرئيس نانا أكوفو-أدو (غانا)، وجواو لورينسو (أنغولا)، وجوليوس مادا بيو (سيراليون) على ضرورة التنمية السلمية والمستدامة من خلال تعزيز الأمم المتحدة والنظام متعدد الأطراف من خلال إصلاحات مؤسسية جريئة. علاوة على ذلك، تتوافق كلمات لولا مع الأولويات المحددة في إعلان نيروبي، الموقع في قمة المناخ الأفريقية لعام ٢٠٢٣، بما في ذلك تخفيف الديون في الوقت المناسب، وهندسة معمارية مالية عالمية أكثر شمولية "ملائمة للغرض"، وتعاون أكبر بين شركاء الجنوب العالمي حول التكنولوجيا والحلول القائمة على الطبيعة، لتعزيز التنمية منخفضة الكربون. ومع ذلك، من ناحية أخرى، يجب على البرازيل التعامل مع مجموعة كبيرة من المشككين الأفارقة، نظراً لسجلها الأخير في القارة.

هدفت معظم الاستثمارات البرازيلية في العقد الأول من الألفية الجديدة إلى تعزيز التعاون حول الوقود الحيوي، ولكنها فشلت لأنها قللت من شأن أهمية فهم السياقات السياسية والاقتصادية التي تعمل فيها. في أنغولا والسودان، وجدت الشركات البرازيلية نفسها متهمه بالتواطؤ مع شركاء محليين فاسدين ومستبدين. علاوة على ذلك، بينما كانت برازيليا حريصة على تعزيز الإيثانول القائم على قصب السكر - بناءً على عقود من المعرفة العلمية والتكنولوجية في مؤسساتها التجارية والحكومية - في الظروف المناخية الزراعية الظاهرة المثالية للأفريقية، وجد الشركاء في موزمبيق وأماكن أخرى أن الظروف البيئية المحلية أقل ملاءمة بكثير للمقترحات البرازيلية، والتي اعتبروها أيضاً في بعض الأحيان تتعارض مع أولويات الأمن الغذائي. في تنزانيا، تم الانتهاء من مشروع سد واحد فقط من أصل ثمانية مشروعات، تم بدنها بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٧. أدى قراءة خاطئة للسياسة المحلية ودعم دبلوماسي ومالي غير متناسق من جانب الجهات الفاعلة الحكومية والقطاع الخاص البرازيليين إلى إغراق الكثير من حسن النية الذي تم توليده خلال فترتي رئاسة لولا الأوليين. وعلاوة على ذلك، بالنسبة للعديد من الأفارقة، ليس من الواضح تماماً ما يمكن أن تقدمه البرازيل فعلياً مما سيحدث فرقاً ملموساً في أصعب تحديات العمل المناخي في أفريقيا، ولا سيما عبء الديون المفرط، وعدم تمويل مشاريع التكيف مع تغير المناخ، وإدارة ندرة المياه. لا تكون برازيليا في وضع يمكنها من تقديم خطوط ائتمان كبيرة للدول الأفريقية المثقلة بالديون، ولا تملك مشاريع تعاون هامة في مجال تنمية المياه في أفريقيا، ولها سجل محلي مشكوك فيه في التكيف. ويضعف مصداقية الدعوات البرازيلية لتشكيل "أوبك للغابات المطيرة" مدى اتساع إزالة الغابات، الشرعية وغير الشرعية، التي لا تزال قائمة في الأمازون.

### خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كان لولا الزعيم الوحيد الذي أفرد اهتماماً كبيراً بأفريقيا

مفيدة لواشنطن، بروكسل وبكين - ليس فقط في منطقتها ولكن كحاور عالمي. إن هذا مهم لأن مطالبات البرازيل بالقيادة في أمريكا الجنوبية واجهت في كثير من الأحيان استقبالا مبهماً وأحياناً متجمداً من جيرانها. وعلاوة على ذلك، أصبحت أفريقيا أكبر شريك تجاري رابع للبرازيل، مع تجاوز التجارة ٢٠ مليار دولار سنوياً في عام ٢٠٢٢. تحقق البرازيل فائضاً تجارياً كبيراً مع القارة بفضل تفوقها الزراعي والصناعي. إن رئيسي صادراتها هو السكر وحبس السكر، والذرة، وزيت الوقود. لقد سعت وراء صفقات طموحة في مجال الطاقة، من تعزيز إنتاج الوقود الحيوي تنزانيا إلى تعزيز إنتاج الوقود الحيوي في ملاوي وموزمبيق والسودان إلى عقود وقروض "نظف مقابل البنية التحتية" السيئة السمعة في أنغولا. الفرص التجارية في أفريقيا لها قيمة في ضوء العقد الماضي من النمو الاقتصادي المعتدل في البرازيل، وارتفاع البطالة، وتفاقم انعدام الأمن الغذائي.

### التضامن وسط الشكوك

كانت استجابات أفريقيا لمبادرات البرازيل متباينة حتى الآن. من ناحية، إن "دبلوماسية التضامن" في البرازيل، وتأكيدها على عدم المساواة كسبب للمشكلات البيئية، ورفضها رؤية السياسة العالمية - بما في ذلك المناخ والتجارة والتكنولوجيا - من العربية للمقال: والتكنولوجيا - من خلال عدسة حرب باردة جديدة بين الغرب والشرق تلقى استحساناً في جميع أنحاء القارة. في الجمعية



## البرازيل تتطلع لتعزيز نفوذها في أفريقيا

عبر المناخ و التجارة

"دبلوماسية التضامن" واليسارية الدولية التي طالما نادى بها لولا وحكومة حزب العمال الخاصة به، في حين يعكس أيضاً أهدافاً أكثر براعاً وتجارية.

### أفريقيا على أجندة البرازيل العالمية

توشك البرازيل على تولي رئاسة مجموعة العشرين، والتي تجمع بين أقوى الدول التي تمثل حوالي ٨٠ في المائة من جميع انبعاثات الغازات الدفيئة. مع علاوة على ذلك، المؤسسين الآخرين، رحبت البرازيل بسبت اقتصادات ناشئة جديدة إلى نادي بريكس في عام ٢٠٢٣، بينما حصلت على دعم الصين لعضوية دائمة للبرازيل في مجلس الأمن الدولي. علاوة على ذلك، في أغسطس ٢٠٢٣، عقدت قمة لثماني دول تشارك في إدارة الأمازون صيغ فيها هدف إنهاء إزالة الغابات والانبعاثات ذات الصلة بحلول عام ٢٠٣٠ مع تقديم إدمان مجد للمجتمعات المحلية في التنمية الاقتصادية. كما أصدرت برازيليا أول سندات سيادية مستدامة بقيمة ٢ مليار دولار لاختبار الرغبة العالمية للمستثمرين في خططها البيئية، مما أدى إلى استجابة حماسية. وفي عام ٢٠٢٥، ستستضيف البرازيل مفاوضات المناخ في COP٣٠ في مدينة بيليم الأمازونية. خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كان لولا الزعيم الوحيد لقوة عظمى عالمية من أفرد اهتماماً كبيراً بأفريقيا. أشار الرئيس البرازيلي إلى أكثر من نصف ذرنية من البلدان

### سعي البرازيل للاعتراف بها كقائدة لبلدان الجنوب العالمي بشأن المناخ والملفات الأخرى أمر لا غنى عنه بالنسبة لآمالها في المطالبة بمقعد دائم في مجلس الأمن

اعتبارات دبلوماسية وتجارية سعي البرازيل للاعتراف بها كقائدة لبلدان الجنوب العالمي بشأن المناخ والملفات الأخرى أمر لا غنى عنه بالنسبة لآمالها في المطالبة بمقعد دائم في مجلس الأمن. قد تساعد النفوذ الدبلوماسي البرازيلي مع أفريقيا في إظهار قدرتها على أن تكون

الوقاف/ المجتمع الدولي مغمور في إعصار من الأزمات المتعددة والمتزامنة. جائحة كوفيد-١٩، وأزمة المناخ، وانعدام الأمن الغذائي والطاقة قد تفاقمت بسبب تصاعد التوترات الجيوسياسية. لواءنا تلخيص هذه التحديات في كلمة واحدة، فستكون الكلمة هي عدم المساواة" - هذا جزء من كلمة رئيس البرازيل لوزي إيناسيو لولا دا سيلفا، في الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) في سبتمبر ٢٠٢٣ في السنة الماضية، أطلقت البرازيل هجوماً دبلوماسياً لتعيين نفسها كقائدة في الحكومة العالمية، وخاصة فيما يتعلق بالمناخ. وفي ظل تفاقم الانقسامات بين أكثر اقتصادات العالم تقدماً وبلدان العالم الجنوبي، تدافع البرازيل عن التعددية والحوار مع المؤسسات الدولية التي يهيمن عليها الغرب تاريخياً مع إبراز مظالم أفقر البلدان. ضمن أجندة البرازيل العالمية الناشئة، تُعتبر أفريقيا أولوية. وبينما يجتمع قادة العالم للقاء في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP) لعام ٢٠٢٣ في دبي، فإن إمكانية التحالف الدبلوماسي بين أفريقيا والبرازيل - بما في ذلك في مؤتمرات COP المستقبلية - مشتركة في الإصرار على إصلاحات كبرى في النظام الدولي يستحق التقييم. و في هذا السياق نشر موقع "اينفو بريكس" مقالاً ناقش فيه التحالف الناشئ بين البرازيل وأفريقيا وقيم فرصه في تغيير السياسة العالمية للمناخ والبيئة. وكيف أن التواصل من البرازيل مع أفريقيا ينبع من

## الهند.. المحكمة العليا ترفض طلباً لحظر مكبرات المساجد

رفضت المحكمة العليا بولاية غوجارات الهندية طلباً قدمه مجموعة من الهندوس يطالبون فيه بحظر استخدام مكبرات الصوت لبيت الأذان من المساجد. وكان هذا الطلب قد قُدم من قبل مجموعة من القادة الهندوس المحليين الذين ادعوا أن بث الأذان من مكبرات صوت المساجد يسبب لهم "تلوثاً صوتياً" وينبغي منعه. وسألت هيئة المحلفين خلال جلسة الاستماع من المدعين ما إذا كان صوت أجراس المعابد يزعجهم أم أن صوت الأذان من المساجد فقط هو الذي يزعجهم. ورفضت المحكمة ادعاءات التلوث الصوتي أو إحداث إزعاج عام بسبب استخدام مكبرات صوت المساجد، مُشددة على أن التلوث الصوتي قضية علمية، وطلبت من محامي المدعين تقديم أدلة علمية بهذا الشأن. وقالت المحكمة: كيف يمكن لصوت الأذان المبث عبر مكبرات الصوت أن يصل إلى مستوى يخلق فيه تلوثاً صوتياً ويضر بصحة الأفراد، في حين أن نفس مستوى الصوت من المعابد يصل إلى الأذان دون أن تُقدّم شكوى بهذا الخصوص؟ ورفضت المحكمة جميع ادعاءات المدعين، وأعلنت أنه لا يوجد أي حظر على بث صوت الأذان من مكبرات الصوت، وبإمكان المساجد الاستمرار في القيام بواجبها المعتاد.

استخدام مكبرات صوت المساجد، مُشددة على أن التلوث الصوتي قضية علمية، وطلبت من محامي المدعين تقديم أدلة علمية بهذا الشأن. وقالت المحكمة: كيف يمكن لصوت الأذان المبث عبر مكبرات الصوت أن يصل إلى مستوى يخلق فيه تلوثاً صوتياً ويضر بصحة الأفراد، في حين أن نفس مستوى الصوت من المعابد يصل إلى الأذان دون أن تُقدّم شكوى بهذا الخصوص؟ ورفضت المحكمة جميع ادعاءات المدعين، وأعلنت أنه لا يوجد أي حظر على بث صوت الأذان من مكبرات الصوت، وبإمكان المساجد الاستمرار في القيام بواجبها المعتاد.



أخبار قصيرة



إعلان ميزات جائزة «الشهيد الصدر» العالمية

أقيم الاجتماع الثاني لرسم خارطة جائزة «الشهيد الصدر» العالمية برئاسة رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في مدينة قم المقدسة وتم إعلان ميزات جائزة «الشهيد السيد محمد باقر الصدر» وقال رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران، «حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد مهدي إيماني بور» إن جائزة «الشهيد الصدر» العالمية فرصة ثمينة لعلماء العلوم الإسلامية في الداخل والخارج لمشاركة الآخرين أفكارهم. وأضاف قائلاً: إن كلا الفئتين من السيدات والرجال يمكنهما المشاركة في هذه الجائزة العالمية.

وأردف مبيّناً أن جائزة الشهيد الصدر العالمية تتميز بنظريات العلوم الإسلامية وهي ميزتها الرئيسية التي تهدف الجائزة إلى عرضها على المستوى الدولي. وأشار إلى أن محاور جائزة «الشهيد الصدر» العالمية، موضوعاً أن نظريات ونشاطات الشهيد في مختلف مجالات «العلوم الإسلامية والحوزوية»، و«الفقه والحقوق»، و«الفلسفة المقاومة، وغالبية العلوم السياسية»، و«التفسير وعلوم القرآن»، و«السيرة والتاريخ»، و«الإدارة والاقتصاد»، و«التربية والعرفان والأخلاق» و«المرأة والأسرة» تعتبر من مواضيع الجائزة التي تمت مناقشتها خلال هذا الاجتماع. وصرّح رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران أنه من المحاور الأخرى لجائزة الشهيد الصدر العالمية هي «الحضارة الإسلامية الحديثة ونظرية الحكم»، و«نظرية التقدم»، و«قضية الأسرة»، و«نمط الحياة»، و«حقوق الإنسان»، و«البيئة»، في هذا الحقل العلمي، بالإضافة إلى الجائزة التي يتم منحها إلى أفضل بحث، سوف تتم ترجمة البحوث المتعلقة بالنظرية الإسلامية للشهيد الصدر ودعمها للعرض في المراكز العلمية الدولية. هذا ويذكر بأنه سوف يتم منح جائزة «الشهيد السيد محمد باقر الصدر» لأفضل بحث خلال الحفل الذي سيقام ٢٩ فبراير ٢٠٢٤ للميلاد في ذكرى مولد الشهيد.

«فرهاد قائمیان» سفير السلام لجمعية الهلال الأحمر الإيراني

أختير الممثل السينمائي الإيراني فرهاد قائمیان كسفير متطوع وسفير للسلام لجمعية الهلال الأحمر الإيرانية في شؤون تعزيز السلام والمحبة والصداقة بين الأمم. وكان ذلك خلال مراسم أقيمت بقاعة برج ميلاد بالعاصمة الإيرانية طهران لتكريم النشاطات التطوعية، وفي مذكرة بمناسبة هذا الانتخاب، كتب فرهاد قائمیان: «وددت دائماً الحفاظ على السلام واعتباره رحمة الله، لكي نتجلى المحبة من خلال تكريم السلام، لأن الأيدي التي تمتد للمساعدة مقدسة جداً، وهي تبرعم التضحيات.. أنا أعتقد أنه من أجل تحقيق السلام العالمي، يجب علينا أن نحقق السلام مع كياننا، ونطبق هذه الفضيلة الإلهية على حياتنا حتى نتدفق العدالة. أنا مسلم.. أبحث عن «السلام» من أجل إنقاذ «السلام»، أنا أكافح من أجل تحرير «السلام».. السلام يمكن تحقيقه.. فلنتصالح معه حتى يتمكن منا أيضاً.

للفلسطين العزيرة

مديرة جمعية إحياء التراث المقاوم في لبنان للوفاق:

الأدب المقاوم.. الكلمات رصاصية تُطلق في وجه العدو

الوفاق / خاص  
موناتسابات خواسته

الأدب المقاوم له تاريخ طويل وهو من أهم الأدوات التي يتم استخدامها في مواجهة العدو في كل موطن وعند كل إنسان حر، وهذا ما نشهده بصورة أكثر توسعاً خلال السنين الأخيرة وكتب المقاومة التي يتم نشرها وتأييدها في مختلف أنحاء العالم وخاصة في دول محور المقاومة، وغالبية المواضيع التي يركّز عليها هذا النوع من الأدب هو المقاومة والشهداء، وفلسطين.

نشهد في معارض الكتب الدولية أو المحلية التي تقام هناك أجنحة وكتب تختص بهذا النوع من الأدب، واستخدم الأدباء والمؤلفون إحساسهم وقلمهم كسلاح لمواجهة العدو، والكلمات كالرصاصة التي تُطلق في وجه العدو واحدة تلو



لقائد الثورة الإسلامية الإمام الخميني

وتواصل السيدة «نجوى رعد» في حديثها للوفاق: لعل كتاب «ملاح داكنة»، كان وسيلة من الوسائل التي شاركت المجاهدين في جهادهم ضد العدو التكفيري إذ نشرت فيه سردية للملحمة البطولية التي سطرها المقاومون ضد العدو الداعشي ذي الملامح الداكنة. كتاب «ملاح داكنة» يبين الأبعاد السياسية والعسكرية للعدو التكفيري وهدفة السيطرة على أحد المواقع المهمة للمقاومة الإسلامية، والذي بسقوطه كان بإمكانهم استعادة مدينة القصير. بدءاً كانت فكرة الكتاب قائمة على خلال مقابلة كل من شارك فيها من مجاهدين وقادة ومسعفين، ثم ما لبث أن تم تدوين هذه الروايات الشفهية في قالب أدبي يبيّن للجمهور والأجيال القادمة حقيقة مجريات الأحداث.

وكذلك بإمكان الأديب أو الشاعر أن يدام وينصر القضايا الوطنية بقلمه وأوراقه أو من خلال حكاية تسرد. ومسك الختام مضمون كلام سماحة القائد للكتاب والمؤرخين حينما قال: «أنتم الدشمة الأمامية في مواجهة الحرب الناعمة».

جيرة مرّة وقهوة

ومن أشعارها، هناك شعر جميل لفلسطين تحت عنوان: «جيرة مرّة وقهوة»، جاء فيها: وقعت الفكرة في حضان اللحظة.. وفي عنق حميمي.. شهدت القضية مقاربات التضاد.. نهافت الفلاسفة.. كل على شاكلته.. والحب في القضية مشاكلة.. والمشاكلة عشق وفناء.. ذمت الزوج الأمير وفرحت الملكة.. استشهد التمير وزغرذت الأمومة.. شيعت البطون من عرس وعرش.. وانتصرت أسماء عدنان على الموت.. سخرية القدر كانت الشاهد الوحيد.. الأردن وفلسطين واحد.. سقوط وارتفاع.. صعود وهبوط.. مرّة قهوة التشابه.. تلتبس فيها تماهيات الأشياء.. ووقوع السياسة في شرك التماثل.. الشريك شاكك أيها الملوكة.. يشبه زوايا نجمة تصدرت جباهكم.. وجرح الجغرافيا بلخ.. ينزف أوطاناً بعمر التفاح.. منذ أرادوا للتحفاحة أن تكون سبب.. السقوط.. ويكون الإيليس المسالم البريء.. انتهت مراسم الزفاف.. نام الملك يحلم بعرضه.. واصطفت حواراتو الملكة يناشدون لطفها.. فيما غفا حسن وهوى يغطي قبر.. والده الشهيد.. يحذته عن يوم وليلة.. ونجمة بذلتها السماء ذات فجر.. وضعتها المعلمة على جبينه ثم أخبرته عن عدل الله في الإختيار.

الشهداء التي هرّزت عرش الاحتلال بصناعتها". كما أن السيدة «نجوى رعد» مديرة جمعية إحياء التراث المقاوم في لبنان وقد أجرينا حواراً معها في السابق حيث تحدثت لنا عن المقاومة وما تقوم به المرأة المجاهدة في هذه المؤسسة لإحياء التراث وتأليف سير الشهداء، أما في ظل ما يجري هذه الأيام في غزة وتأثير الأدب المقاوم في مواجهة العدو، طلبنا من السيدة لكي تكتب لنا عن رأيها وإحساسها المرهف بالنسبة لهذا النوع من الأدب، وخاصة عن كتابها الذي تم إزاحة الستار عنه في بيروت أخيراً، وفيما يلي ما كتبه الأدبية اللبنانية نجوى رعد.

«ملاح داكنة»

كتاب «ملاح داكنة» عن سير الشهداء وجاء في قسم من الكتاب: «صهيوني» و«داعشي»، إنه العدو عينه، لم تتغير فيه سوى بعض التفاصيل، مع لحي أطلقت على وجوه ذات ملامح داكنة. شعر أبوهمدي بالتكدر والضيق، ونظر إلى أبي علي وقال: «ينقض الزمن مسرعاً ومازلنا هنا، أيعقل أن تتجاوزنا الشهادة كل هذه السنين يا صديقي؟! استفهام تبعته فاصلة منقوطة، سنوات ثلاث، تلوّنت بعدها رمال البادية بالأحمر القاني. ونقرأ في جزء آخر من الكتاب: «كان الربيع قد حلّ في ليل حالك مطير، قالوا: «إنه ربيع عربي»، لكن، سرعان ما عُرفت الحقيقة وأتبع القول بعبارة: «سقطت النقطة سهواً، إنه ربيع عربي»، وتوالت الأحداث وتسارعت، من دون أن تحير هذه المعرفة شيئاً، تُرى، أيمكن للحقيقة أن تصبح عابرة سبيل تقف على عتبة موت أسود؟!».

المقاومة ريشة من جمال الله، أعطت اللغة معان جميلة مقاومة تعكس روح الجهاد والإنسانية. هكذا جاء الأدب المقاوم كأحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف وموهوبي المجتمعات المقاومة، وأفكارهم، وخواطرهم، بأرق الأساليب الكتابية التي تتنوع ما بين نثر وشعر...

المقاومة ريشة من جمال الله

ولأن لفظة الأدب تتضمن اللغة، الصرف، الاشتقاق، والنحو ثم تحذو نحو التاريخ والجغرافيا واللسان والفلسفة، جاء الأدب المقاوم ليعطي مجالات واسعة على ما يُكتب من الأعمال الشعرية والنثرية لغاية إيصال معان معينة تناسب من ريشة الجمال الإلهي. ولأن المقاومة فعل الشرفاء في

الأخرى، كما أن هذه الكتب هي كالنور الذي يضيء الطريق للشباب عن طريق سرد حياة وأخلاق الشهداء الذين مضى في هذا الطريق حتى نالوا الشهادة. أما النساء عندما يقمن بتأليف الكتب وإنشاد الأشعار في هذا المجال، سيضفن نكهة أخرى للكتب، وهي نابعة من إحساسهم المرهف وما يلمسونه من لطفة في هذا المجال. ومن ضمن هؤلاء الأديبات التي لها أشعار جميلة كثيرة وهي السيدة «نجوى رعد» التي تم أخيراً إزاحة الستار عن كتابها تحت عنوان «ملاح داكنة» في جناح دار المودة ب معرض بيروت الدولي للكتاب، والكتاب يتحدث عن المقاومة ويتخلله قراءة لمقتطفات وحكايا من سير الشهداء. وهي تكتب في صحيفة الأخبار عن الحاجة فوزية حمزة (أم موسى) والدة الاستشهادي أحمد قصير والشهيدين موسى وربيح قصير، التي توفيت في ١١ آب ٢٠٢٢ في بلدة دير قانون النهر، حيث تقول: «حزّرتي أم موسى.. حزّرتي شعاع ضوء خافت استقرّ في عينها الغائرين.. قالوا «إنها على هذه الحال منذ خمس سنوات خلت».

جرتني عواظني إلى بكاء كنت نذرته صوماً. فهمّتي تقتضي التماسك والموضوعيّة، واستقال سكوّتي من منصبه فأطلقت وعداً: «سأقرأ على مسمعيك ما سأكتبه عن أحمد، وستعاني ذكرك من ألم الفراق». ثقةً لم أكن أعرف مصدرها، كل ما أردته أن أكسر صمتاً لا يليق بما سمعته عنها. أم موسى أم

نجوى رعد: بإمكان الأديب أو الشاعر أن ينصر القضايا الوطنية بقلمه وأوراقه أو من خلال حكاية تسرد، ومسك الختام مضمون كلام سماحة القائد للكتاب والمؤرخين حين قال: «أنتم الدشمة الأمامية في مواجهة الحرب الناعمة»



من المقاومة

كتاب فلسطين من أهازيج وريابة... ومقاومة

في ريف فلسطين»، أن الرجال والنساء يستحقون بمياه الحمة الساخنة شرقي بحيرة طبريا للاستشفاء. كما تروي بعض المعتقدات أن عرائس الجن قد يظهرن في مظهر جميل وهنّ يتمسطن على حافة العين لإغواء الرجال الذين يُصادف مرورهم. غير أن الاستعادة بالله تجعلهن العيون. وتستمح العواقر في حمام ستنا مريم في الجانب الشمالي الشرقي من سور القدس. وينسب بعضهم إلى المياه قدرتها على تغليب عدد الذكور على عدد الإناث في بعض القرى، والعكس في بعضها الآخر. وإذ يزيد عدد الرجال في أرتاس والخضر وبيت جالا وبيتر وحوصان والولجة يسقون السلالة الغالبة الذكورة «شجرة مرّة»، فيما يغلب عدد الإناث في قرى أخرى فُتسي «شجرة حلوة». وسبب هذا في معتقدهم المياه التي يشرب منها سكان هذه القرى. ويؤكد أحمد سامح الخالدي في كتابه «أهل العلم والحكم

حتمام الشفا في القدس في هذه الذكرى. ومن هذه العيون ما تخصص بشفاء أمراض بعينها. فالمسيحيون يؤمنون بأن السيد المسيح أرسل الأعمى إلى عين أم اللوزة، وهي قرب سلوان، ليعسل عينيه بمائها. ولذا ينصحون بهذه العين لمرضى العيون. وتستمح العواقر في حمام ستنا مريم في الجانب الشمالي الشرقي من سور القدس. وينسب بعضهم إلى المياه قدرتها على تغليب عدد الذكور على عدد الإناث في بعض القرى، والعكس في بعضها الآخر. وإذ يزيد عدد الرجال في أرتاس والخضر وبيت جالا وبيتر وحوصان والولجة يسقون السلالة الغالبة الذكورة «شجرة مرّة»، فيما يغلب عدد الإناث في قرى أخرى فُتسي «شجرة حلوة». وسبب هذا في معتقدهم المياه التي يشرب منها سكان هذه القرى. ويؤكد أحمد سامح الخالدي في كتابه «أهل العلم والحكم

يفضّلون التعميد في الكنيسة. ومن أهزوجات العمداء: عمدته يا خوري ع جبل الطور عمدنا الغالي بجرن البلور عمدته يا خوري واعطيه لإشبينه يا عمدته ها الغالي نزلت ع جبينه عمدته يا خوري واعطيه لأقمة يادعمته ها الغالي نزلت ع تمّعه وبعد العمداء تُطلق الزغاريد، ومنها: أويها أبونا يا عباس أويها يا سكر اليايس أويها يا معمد الصبيان أويها يا مكلل العرايس

التبرك بالماء والمزارات

من العيون والآبار في فلسطين ما يُحتفى به في موعد معين. فالمسلمون يعتقدون أنّ مياه زمزم تفيض في عاشوراء كلّ سنة وتمزج بمياه الينابيع في جميع البلاد الإسلامية. ولذا يشربون من المياه في ذكرى استشهاد الامام الحسين (ع) وتغتسل النساء في

بزال غنى فائق الجمال في خزانه ترائه، من الأعياد الدينية إلى تقاليد الزفاف مروراً بالروزامة الزراعية المذهلة في تقسيماتها، وليس انتهاء بالنظرية الفلسطينية المرهف الذوق الذي يعتر عن هوية شعب حيّ بظفرته وعاداته وطبيعته. شعب تحاول آلة الموت اليوم إبادته ومحولّ ما يمت إلى تاريخه وثقافته. لكنه سيعمد أطفاله على جبل الطور كما تقول الأهازيج، ويفرش سجّاده على مرج بن عامر، ويصلي صلاة الاستسحاق فوق السطوح ليأتي الطوفان. نستعرض في «كلمات» باقة من التقاليد والمعتقدات والحرف الشعبية جمعها المؤرخ فيكتور سحاب في كتاب بديع حول الفولكلور الفلسطيني الذي «ترقى مهام حفظه من الاندثار إلى مستوى حماية كيان الشعب ووحده من التهافت».

هل كانت فلسطين قبل أن يأتي شدّاذ الأفاق لاغتصابها «أرضاً بلا شعب لشعب بلا أرض» كما تروّج الأكدوية الصهيونية، أو كما قالت رئيسة وزراء العدو غولدا مائير مرة: «أين هم الفلسطينيون؟ إني لا أراهم...» بلي كانوا متجدّرين في ترابها وهواها و«بقلها وقتائها وقومها وعدسها وبصلها» وليمونها وقمحتها وتينها وزيتونها، في ترابها المروري بالماء والدم، بماء جداولها التي تبرّك فيها الفلسطيني منذ فجر التاريخ، بتضاريس أرضها التي تشبّه بها في أزيائه على امتداد خريطة التراب المقدّس، بأعيادها وأعراسها التي غنى بها ذلك الشعب الأصيل للعريس قبل أن تصير كل أعراسه شهادة، وللعروس في ليلة حثائها قبل أن يصير خضابها الدم، وقبل أن يحول سفلة الغرب وتكننتهم المدججة إسرائيل أعيادنا إلى ماتم، ويعتقدوا أطفالنا بالحديد والنار. كان للفلسطيني ولا

## أخبار قصيرة



## علي دارابي: إيران لديها أكثر من مليون أثر تاريخي

الوقاف/ قال نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية: إن إيران لديها أكثر من مليون أثر تاريخي لا يُعرف منها إلا ٣٥ ألفاً. وأضاف علي دارابي في حفل افتتاح المهرجان الوطني الثاني للتراث الثقافي متعدد الوسائط الذي استضافته مدينة قزوین وأقيم في جامعة الإمام الخميني الدولية (قدس)، نحن أمة متحضرة لها تاريخ يمتد إلى سبعة آلاف عام وعراقية لا مثيل لها، كما أقيمت ملايين المستوطنات البشرية في هذه الأرض.

وتابع: "المهرجان الوطني للوسائط المتعددة فرصة عظيمة لنذكر هويتنا التاريخية ولنعرّف عظمة إيران والإيرانيين أكثر، وتابع دارابي أن المهرجانات تنتج الفرح والسعادة للجميع، وتابع: اليوم إقامة مثل هذا المهرجان حاجة ملحة للمجتمع، ويعتبر ملتقى مناسباً لتقدير المشاهير وتشجيعهم.

وقال: المهرجان سيكون فرصة كل محافظة ومنطقة في البلاد وفي مركز الاهتمام الإعلامي للحديث عنه والكتابة عنه. وبين أن الفنانين الحاضرين في هذا المهرجان سيكونون سفراء الثقافة للبلاد وستحدثون عن معالم هذه المحافظة، وأضاف دارابي: المهرجان أيضاً مكان للتنافس الصحي بين الفنانين ووضع إنتاجاتهم بالمعايير المطلوبة.



## اكتشافات أثرية مذهلة في تلال شغاميش بدزفول

قال رئيس قسم التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في دزفول: يجب إخراج آثار مدينة شغاميش القديمة التي يبلغ عمرها حوالي ٩ آلاف سنة من تحت الأرض. وأضاف حميد رضا خادم في مراسم إحياء ذكرى شغاميش في دزفول، في إشارة إلى وجود ٩٠٠٠ عام من التراث التاريخي في هذه المدينة: هذا التاريخ القيم لم يتم تعريفه بشكل جيد للعالم. وأشار إلى وجود آثار تاريخية قيمة وفريدة من نوعها في مناطق مختلفة من دزفول، وأضاف: يوجد في هذه المدينة ٨٠ تلة تاريخية، تم تسجيل ٥ تلال منها فقط في السجل الوطني.

وأضاف رئيس قسم التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في دزفول: هناك ١٥ طبقة تاريخية في شغاميش، مما يدل على الثراء التاريخي لهذا المكان.

وتابع: هناك اكتشافات مذهلة في تلة شغاميش التاريخية، بما في ذلك أقدم وثيقة بحرية في العالم، والتي تظهر القدرات الغنية لهذا العمل التاريخي القيم. كما اعتبر أقدم وثيقة موسيقية وأهم مركز للكتابة الإنسانية والعمران هي من بين الوثائق التي تم اكتشافها في التنقيبات الأثرية في تلال شغاميش في دزفول.

والاستدامة البيئية، من بين الفوائد الأخرى لتنفيذ مشاريع السياحة البيئية والسياحة الطبيعية في غرب مازندران من وجهة نظر هؤلاء الخبراء.

إن وجود الشلالات والمياه المعدنية الساخنة والباردة وحدائق الغابات والكهوف والينابيع والبحيرات والمعالم التاريخية ومئات مراكز الإقامة والترفيه وخاصة قريها من الجبال والبحر والغابات تجعل من هذه المنطقة مركزاً سياحياً مهماً في البلاد، وحتى في العالم.

## قدرة عالية على السياحة البيئية

وقال نادر سحرخيز، رئيس إدارة التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة في رامسر: إن الاتجاه المتزايد للسياحة البيئية في مدينة رامسر يُظهر إمكانات عالية لأن تصبح الوجهة الأولى للسياحة الطبيعية والسياحة المحلية.

ووفقاً له، فإن وجود قري ذات خصائص فريدة وبكر، والحفاظ على الثقافة الريفية الغنية وإنتاج المنتجات الزراعية العضوية في هذه المناطق سيكون الأساس لتطوير السياحة البيئية في مدينة رامسر. وأشار سحرخيز إلى أنه عند اختيار وحدات السياحة البيئية في مدينة رامسر، تصرف بحساسية ولم يأخذ في الاعتبار الهندسة المعمارية المحلية فحسب، بل أيضاً القدرات الأخرى مثل إنتاج المنتجات الزراعية، الحرف اليدوية، وإدخال مناطق الجذب الريفية غير المعروفة. الألعاب المحلية. تؤخذ الثقافة والطقوس المحلية بعين الاعتبار.

واعتبر فترة الوحدات السياحية من نوع السياحة البيئية أساساً لتنمية السياحة الريفية التي بالإضافة إلى الحفاظ على بيئة القرية ستكون الأساس لوجود جيل الشباب وعودة أهالي القرية إلى القرية. ويمكن أن يكون هذا الحضور أساساً لخلق طاقوس ومهرجانات مختلفة تشكل عامل جذب مهم للقرية لجذب السياح.

## ضرورة تحويل غرب محافظة مازندران إلى وجهة أولى للسياحة الطبيعية

وفي هذا الصدد قال أورمزدي: "للأسف لم يتم التعريف بالتاريخ الطبيعي لمحافظة مازندران، على سبيل المثال، توجد كهوف هوتو والحزام في بهشهر والعديد من الكهوف الأخرى في أجزاء أخرى من المحافظة لم يتم اكتشافها بعد."

وأضاف: لدينا الكثير من التاريخ الطبيعي من نقطة إلى أخرى في مازندران، وخاصة في غرب المحافظة، ولكن كل هذه الآثار والتاريخ وكل هذه المعالم الطبيعية هي المصدر التالي للدخل السياحي لإيران والمنطقة، وهو ما يدعو للتأمل والندم." وأشار: هذه المحافظة الشمالية تمتلك المزيد من حيث الجذب السياحي، ولكن من المؤسف لا يتم استغلالها لازدهار صناعة السياحة في المنطقة، فمضى يجب اتخاذ الإجراءات العلمية لحل تحديات هذا الأمر؟، بحيث يجب التعرف على التراث التاريخي لطبيعة المنطقة بشكل أفضل.



## مازندران وامكانياتها السياحية الفريدة.. مقصد للباحثين عن الطبيعة

قرية مستهدفة بنهاية خطة التنمية السادسة وهذه الاستراتيجية مرسومة في خطة التنمية السابعة. وأدرج عدم الفهم الصحيح لمفهوم ونقص التدريب في هذا المجال، ونقص الإشراف الأساسي، ونقص الخبراء المطلعين على الخطة للأشخاص غير المؤهلين، كأهم التحديات في هذا المجال.

وبحسب هذا الباحث السياحي، فإن عدم توفر البنى التحتية الضرورية الأخرى في المناطق المحلية، والتي تعد من متطلبات قديم السياح، إلى جانب عدم تقديم هذه المناطق كوجهة سياحية، سترك أثراً سلبياً على السياحة.

وأشار: لأن الحياة في هذه المناطق أكثر تقليدية والناس أكثر حساسية لتقافتهم وقيمهم، فإن المستثمرين في هذه المناطق بحاجة إلى التثقيف حول هذه القضايا والإمام بالقضايا الاجتماعية والثقافية والبيئية للمنطقة. حتى يتمكنوا من جذب أقصى قدر من المشاركة من المجتمع المحلي.

واعتبرها خبراء السياحة البيئية فرصة ذهبية للازدهار والتنمية المستدامة في القرى الواقعة غرب محافظة مازندران وقالوا إن نمو السياح المهمتين بالسياحة البيئية والفوائد الاقتصادية والتنمية المستدامة للسياحة والدعم الحكومي سيزيد من عدد مساكين السياحة البيئية في هذه المنطقة. ويعتقدون أن تنفيذ خطة السياحة البيئية سيعمل على استقرار سكان القرى الواقعة غرب محافظة مازندران وسيؤدي إلى تنمية السياحة.

بعد الحفاظ على فرص العمل وتوسيعها في القرى، وإنشاء أعمال تجارية جديدة وتحسين حالة النقل، وتوفير فرص جديدة للشباب

المحليين، وخلق ثقافة بين السكان المحليين لاحترام السياح، وخلق الالتزام بالأخلاقيات البيئية، والتقليل من الأضرار الجسدية والاجتماعية والسلوكية والنفسية أثناء السفر والحفاظ على نوعية الحياة من أبناء المنطقة..

فائدة أخرى لمسالك السياحة البيئية هي خلق فرص عمل للسكان المحليين في المنطقة وكسب المال لهم. وهذا الازدهار سيشجع سكان المنطقة على الحفاظ على البيئة والعادات وما يجذب السياح.

## ضرورة الاستثمار في السياحة البيئية

وقال الباحث والأستاذ في مجال السياحة: في السياحة البيئية يتعرف السائح على ثقافة وأسلوب حياة سكان المنطقة، والاتجاه المتزايد للسياحة البيئية في إيران وغرب محافظة مازندران والاستقبال الفريد. إن اقبال أعداد كبيرة للسياح المحليين والأجانب على المساكين المحلية الطبيعية واضح للعيان، مما يعني أننا بحاجة إلى استثمارات خاصة في هذا القطاع.

واعتبر محمد رضا أورمزدي: إن أنشطة السياحة البيئية تسبب أقل الأضرار على البيئة والقوى المحلية ولديها مجموعة متنوعة من الأطعمة والمشروبات المحلية. وأوضح: أن دفع تسهيلات منخفضة الفائدة مع سداد طويل الأجل لنشاط هذا القطاع هو إجراء جيد، ويجب أن يكون لدى المسؤولين التخطيط اللازم لتحقيق ذلك.

وذكر أن مساكين السياحة البيئية في إيران تعود إلى حوالي عقدين من الزمن وكان هدف منظمة التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة في السنوات الأخيرة هو تحقيق ألني مسكن للسياحة البيئية في ٥٠٠

## إنشاء ٣٤٢ وحدة سكنية بيئية

في السنوات الأخيرة، ومع ازدهار المساكن البيئية، تم إنشاء ٣٤٢ وحدة من المساكن البيئية في قرى مازندران، ويتم قبول المسافرين فيها، بالإضافة إلى إحياء التقاليد والثقافة المحلية للمحافظة، كما أصبحت المحافظة مصدر دخل جيد للفرويين.

ومن بين حوالي ثلاثة آلاف قرية في مازندران، أكثر من نصفها قادر على السياحة وإنشاء مساكن السياحة البيئية. يوجد في غرب محافظة مازندران ٢١ مدينة و ١٥٠ قرية وأكثر من مليون شخص.

في المتوسط، توفر كل وحدة للسياحة البيئية فرص عمل لـ ١٠ إلى ١٥ شخصاً في القرى، ويمكن أن يكون توسعها فعالاً في الحد من البطالة والتنمية في قرى مازندران في وحدات السياحة البيئية هذه، تناول الخبز المحلي مع الحليب والزبدة والجبن والعسل والقشطة على مائدة الإفطار ومجموعة متنوعة من الأطباق المحلية عند الظهر والعشاء في بيئة هادئة وممتعة سيرت ذكرى ممتعة لا تنسى في الأذهان.

رامسر هي إحدى المدن الواقعة غرب المحافظة، بمعالمها الطبيعية والتاريخية والسياحية مثل الغابات والبحر والجبال والسهول، وكانت منذ فترة طويلة تسمى بعروس المدن الإيرانية وتستقبل ملايين المسافرين والسياح.

نظراً لأن الغرض الرئيسي من بناء مساكن السياحة البيئية هو الحفاظ على البيئة واستدامة النظام البيئي وثقافة المناطق السياحية، وخلق ثقافة السفر المسؤول للسياح، فإن هذه المساكن تهدف بشكل عام إلى تعليم القواعد والمعتقدات المعنوية للسياح. وخلق التعاطف والشراكة بين السياح والسكان

الوقاف/ يمكن لمدن غرب محافظة مازندران بما تتمتع به من إمكانيات طبيعية فريدة أن تصبح الوجهة الأولى للسياحة الطبيعية والسياحة المحلية في البلاد، الأمر الذي يتطلب تحقيق هذه الاستراتيجية بوجود خارطة طريق علمية واستثمارية.

إن مدن غرب محافظة مازندران ذات المعالم الطبيعية والتاريخية الفريدة هي أطلس السياحة في إيران، ويحتاج كل مسافر وسائح محلي وأجنبي إلى زيارة هذه الطبيعة الخضراء مرة واحدة لينبهر بجمالها. إن المعالم الطبيعية الفريدة لمدن رامسر وتكابن وعباس آباد وكاردهشت وجالوس ونوشهر ونور الواقعة في غرب مازندران في كل موسم مع ظهور طبيعتها المتنوعة هي في الواقع أطلس المنظر الكامل للرسم الإلهي ومشاهدها الفريدة لكل سائح.

فصل الربيع في محافظة مازندران تفوح منه رائحة عطر الحب وفي الخريف يطفو العطر الإلهي، لا يوجد نقص في هذه الأمثلة السامية التي تجذب السياح الذين ينبغي أن يقدرها هذا التراث الطبيعي وأن يكون لديهم خطة أساسية له بالإضافة إلى ذلك لحمايته الكاملة. وتضم مازندران أكثر من ثلاثة آلاف قرية، بالإضافة إلى كونها السكن الدائم لنصف سكان المحافظة، وتتمتع هذه المناطق بقدرات كبيرة على جذب المسافرين والسياح المحليين والأجانب.

وبحسب إعلان المديرية العامة للتراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة، أن أكثر من ٣٠٪ من المسافرين الذين يأتون إلى هذه المحافظة يقيمون في القرى. ويعيش أكثر من ٤٥٪ من سكان مازندران في القرى، وهي ثاني أكبر دولة من حيث عدد سكان الريف.

## خوزستان.. حملة توعية بمخاطر الوسائل الالكترونية على الاطفال

الشرطة السيبرانية وانطلاقاً من سلامة الاطفال واتخاذ التدابير الوقائية لحمايتهم . العقيد علي حسيني قال ان احد الاهتمامات الرئيسية للشرطة السيبرانية هو الاستخدام الصحيح للفضاء الالكتروني من قبل الاطفال ولذلك يتطلب الامر التدريب الكافي في هذا الصدد متابعا ان

يجب ان يكون الاهل والمعلمون على دراية بها. من هذا المنطلق اعلن رئيس الشرطة السيبرانية في خوزستان انطلاق حملة وطنية والتي تهدف الى التوعية بمخاطر الشبكة العنكبوتية وتحديد وفهم الاخطار التي تهدد

تعتبر الوسائل الالكترونية الحديثة وسيلة اتصال عالمية في عالمنا الحديث حيث تؤثر بشكل كبير على حياة الافراد كما يعد الشباب والاطفال القوة المحركة والاكثر تفاعلا مع وسائل التواصل الالكتروني ومع تزايد استخدام الاطفال لها تنشأ مخاطر متعددة

واضاف حسيني نأمل ان تنجح هذه الحملة وان نشهد تحسنا في المستوى المعرفي لدى الاسر على توعية الاطفال في ما يخص الاستخدام الامن لوسائل التواصل الاجتماعي والفضاء الالكتروني بالإضافة الى مراقبة الاطفال في التعامل مع التهديدات المحتملة.

سلامة الاطفال واتخاذ التدابير الوقائية لحمايتهم . العقيد علي حسيني قال ان احد الاهتمامات الرئيسية للشرطة السيبرانية هو الاستخدام الصحيح للفضاء الالكتروني من قبل الاطفال ولذلك يتطلب الامر التدريب الكافي في هذا الصدد متابعا ان

المقاومة جراء استنشاق الغازات السامة أو الاستشهاد أو الضرب على أيدي جنود الاحتلال. ونتيجة للدور الهام والجريء للمرأة الفلسطينية في الانتفاضة أدركت الإدارة الإسرائيلية ذلك إذ قالت "إن الحرب هي الحرب وإن للنساء الفلسطينيات دوراً فعالاً في الانتفاضة لذلك لا بد من اعتقالهن وتعذيبهن إذا لزم الأمر لنزع الاعتراف منهن".

هذا وأظهر تقرير دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية مشاركة المرأة الفعالة إذ "إن الإناث يشكلن ٧٪ من عدد الشهداء الفلسطينيين في الفترة ١٩٨٧-١٩٩٧، (ويصل إلى نحو ١٥٠٠ شهيد تقريباً)، ويشكّن ٩٪ من عدد حالات الجرحى البالغ نحو ٧٠ ألف جريح، إضافة إلى اعتقال ما يقفّل عن ٥٠٠ امرأة خلال الانتفاضة الأولى، فضلاً عن "اعتقال نحو عشرة آلاف امرأة فلسطينية منذ عام ١٩٦٧"، وأكثر من (١٧٠٠) حالة إجهاض خلال الفترة ذاتها جراء استنشاق الغازات السامة والضرب المبرح للنساء".

#### الانتفاضة.. مقاومة مستمرة

إن حالة الانتفاضة والمقاومة ليست سوى الرد الطبيعي والمشروع على احتلال الكيان الصهيوني لفلسطين، كما مجازره المرتكبة بحق الفلسطينيين في أراضي الـ ٤٨، لكن كان هناك أسباباً أخرى تمكّنت في تزايد بناء المستوطنات والقمع والتنكيلات اليومية بالإضافة إلى التفقيشات عند الحواجز التي كُفّها الاحتلال لاسيما بين المناطق، ورفضاً للحصار والتشديدات الاجتماعية والاقتصادية، فيما مهّدت طريقها أعمال فدائية فردية تكثفت في العام الذي سبق الانتفاضة مباشرة.

وانتفاضة الحجارة هذه التي استمرت لـ ٦ سنوات لم تنته فقط عند ١٣ أيلول عام ١٩٩٣ إذ توارث الجيل الجديد من الشباب الفلسطينيين زخمها ونفسها المقاوم والنضالي وارتقوا إلى أهم القدرات العسكرية والجهادية.

ختاماً لقد شكّلت الانتفاضة محطة استراتيجية من مراحل نضال الشعب الفلسطيني واعلاء الصوت المقاوم من داخل فلسطين المحتلة. كما أكدت الانتفاضة على وجود هوية وطنية وصمود فلسطيني، وساهمت في دخول الصراع الفلسطيني الصهيوني الفلسطيني على وجه الخصوص مرحلة جديدة حيث شكّل الميدان الأول لبناء وتأسيس كوادر المقاومة ونضال الشعب الفلسطيني في هذه الانتفاضة عن فهم عميق لمتطلبات المرحلة النضالية آنذاك ووعي بالمشروع الصهيوني، كما أكدت على تلاحم الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، والأهم أنها رشّخت المفاهيم الجهادية ومشروع المقاومة من داخل فلسطين المحتلة ونقشت في الذاكرة التاريخية الفلسطينية نموذجاً ثابتاً سيكون الأرضية في الإنتفاضات والعمل المقاوم.

رشّخت المفاهيم الجهادية ومشروعية المقاومة من داخل فلسطين المحتلة ونقشت في الذاكرة التاريخية الفلسطينية نموذجاً ثابتاً سيكون الأرضية في الإنتفاضات والعمل المقاوم



### تحول في تاريخ الشعب الفلسطيني؛

## بعد مرور ٣٦ عاماً على انتفاضة الحجارة.. إتساع ترسيخ مفاهيم المقاومة

النضالي في سنوات الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الأولى ٨٧-١٩٩٣، إذ انخرطت في العملية الانتفاضية في كافة مظاهرها وأشكالها ووسائلها ومجالاتها امتداداً من اتحادات مجالس الطلبة الجامعية، مروراً باتحادات المرأة بأنشطتها المتعددة، وانتهاءً بالمشاركة الميدانية الفعلية إلى جانب الرجل في التظاهرات والمواجهات، وكل ذلك والقوى لصالح صيغة أكثر اتساقاً وتقارباً وعضوية فعند محاصرة قرية تهب القرى المجاورة لدعمها بكل ما تملك وبالذات نضالاً وغنائياً ويقوم التجار وأصحاب العقارات بالالتزام بتخفيف إجازات العقارات وعدم استغلالهم للأوضاع لرفع الأسعار والتزامهم بالبرنامج الذي تقره القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وذلك وفق المرويات الشفوية التي امتلأت بها الكتب الفلسطينية والتي تناولت هذه الانتفاضة. وفي هذا الإطار أعطت الانتفاضة للروابط والمشاريع الدينية بُعداً وطنياً فاعلاً وداعماً للانتفاضة، فعلى مستوى الشعب نلاحظ أن المقدرات الإسلامية والمسيحية وضرورة تحريرها قد لعبت دوراً في تعزيز مشاركتها بالنضال، إذ لعبت المساجد والكنائس دوراً بارزاً في النضال المستمر ضد الاحتلال وشكّلت منابر تعبوية للجهاد.

التكافل الشعبي للعمل الاجتماعي إلى ما بعدها، وشمل مجالات متنوعة، كالخدمات الطبية، والإعراض الزراعي، وحتى مجال المساعدة القانونية لأسرى الانتفاضة. لقد كان للفعل المقاوم المتصاعد الذي أحدثته الانتفاضة بمشاركة شاملة لمختلف الشرائح أثرًا في تجاوز الفوارق الشكلية اجتماعياً وسياسياً أيضاً على صعيد الفصائل والقوى لصالح صيغة أكثر اتساقاً وتقارباً وعضوية فعند محاصرة قرية تهب القرى المجاورة لدعمها بكل ما تملك وبالذات نضالاً وغنائياً ويقوم التجار وأصحاب العقارات بالالتزام بتخفيف إجازات العقارات وعدم استغلالهم للأوضاع لرفع الأسعار والتزامهم بالبرنامج الذي تقره القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وذلك وفق المرويات الشفوية التي امتلأت بها الكتب الفلسطينية والتي تناولت هذه الانتفاضة. وفي هذا الإطار أعطت الانتفاضة للروابط والمشاريع الدينية بُعداً وطنياً فاعلاً وداعماً للانتفاضة، فعلى مستوى الشعب نلاحظ أن المقدرات الإسلامية والمسيحية وضرورة تحريرها قد لعبت دوراً في تعزيز مشاركتها بالنضال، إذ لعبت المساجد والكنائس دوراً بارزاً في النضال المستمر ضد الاحتلال وشكّلت منابر تعبوية للجهاد.

المراة الفلسطينية في الانتفاضة تطوّر أداء المرأة الفلسطينية الوطني

العلاقات الأسرية والعائلية الضيقة باتجاه أكثر عمومية وشمولية وطنية خندقها وانضهر الجميع في فعاليتها ما زاد من قوتها وضخامتها. علق يوحنا توريف مسؤول الشؤون الفلسطينية بوزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية على ذلك قائلاً: "شهدت الانتفاضة الأولى مشاركة جماهيرية حاشدة لم يهدها الفلسطينيون بهذه الكثافة منذ ثلاثين عاماً، وبدل أن يكون عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين رادعاً للمتظاهرين، فقد شكّل عاملاً دافعاً لهم للانتقام، وزيادة أعدادهم للانضمام إلى المقاومة".

كذلك عزز الشعور الجماعي بالاستهداف والترابط العضوي واللحمية بين وحدات البنية الاجتماعية الفلسطينية. فلقد بنى المجتمع المدني الفلسطيني نفسه، ما بين احتلال ١٩٦٧ وانتفاضة الحجارة ١٩٨٧، على أسس وقيم التكافل الاجتماعي، الانتفاضة الأولى، ورغم عفوية انطلاقها، ما كانت لتقوم وتستمر لولا أثر من التكافل الاجتماعي المبنية أصلاً. لقد كانت بوادر تلك الأطر مستندة على ثقافة "العونة"، لكنها بدأت تأخذ شكلاً مُنظماً مع بداية عقد السبعينيات، فبدأت تتشكّل مجموعات تطوّع في مُدن كالقدس ورام الله.

وتوسّع العمل التطوعي خلال السبعينيات فمند "نهاية السبعينيات صارت هناك مئات لجان التطوع المحلية تشمل كل الأعمار، وبدأت تُنقذ المشاريع المختلفة. وصل هذا التعاون والتكافل الاجتماعي إلى ذروته مع الانتفاضة الأولى واستمر الطابع

الفلسطيني؛ من نساء وأطفال وشيوخ وشباب، فاحتشد الكل الفلسطيني في خندقها وانضهر الجميع في فعاليتها ما زاد من قوتها وضخامتها. علق يوحنا توريف مسؤول الشؤون الفلسطينية بوزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية على ذلك قائلاً: "شهدت الانتفاضة الأولى مشاركة جماهيرية حاشدة لم يهدها الفلسطينيون بهذه الكثافة منذ ثلاثين عاماً، وبدل أن يكون عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين رادعاً للمتظاهرين، فقد شكّل عاملاً دافعاً لهم للانتقام، وزيادة أعدادهم للانضمام إلى المقاومة".

#### الانتفاضة عززت العلاقات الاجتماعية

شهد المجتمع الفلسطيني في هذه الانتفاضة مظاهر عديدة وملموسة في ميدان العلاقات الاجتماعية والعلاقات بالمعنى الواسع للكلمة. وبالرغم مما أحدثته الاحتلال من تغييرات جوهرية على البنية الاجتماعية الفلسطينية ومحاوله منعه لتسوق تطورها إلا أن هذا المجتمع الذي تميز بالحيوية والقدرة على تكيف أوضاعه بل تمايز بها وبتفوق على المحتل نفسه، تلاحمت عناصره المختلفة ومكوناته ضد الخصم وهو العدو الصهيوني بالرغم من تأثير الاحتلال السلبي على كل طبقاته ومراتبه الاجتماعية. في الجانب الآخر أعطت الانتفاضة مضموناً جديداً وفعالاً للشكل

قبل ٣٦ عاماً، في مثل هذه الأيام من شهر ديسمبر / كانون الثاني من العام ١٩٨٧، خرج الشعب الفلسطيني ليعن للعالم انتفاضته الأولى، ثائراً على الظلم، بعدما صدمت شاحنة عسكرية إسرائيلية حافلة تقل عمالاً فلسطينيين من أماكن عملهم داخل الكيان الصهيوني وهشمتهما، ما أدى إلى استشهاد أربعة عمال وجرح سبعة آخرين (من سكان مخيم جباليا في القطاع) ولذا سائق الشاحنة العسكرية الإسرائيلية بالفرار على مرأى من جنود الاحتلال.

من جباليا انطلقت انتفاضة الحجارة، وانطلقت المظاهرات العفوية العاصية، التي تحولت إلى مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، أدت إلى استشهاد الشاب حاتم السيسي، ليكون أول شهيد في الانتفاضة المباركة.

وتدحرجت الانتفاضة من مخيم جباليا، إلى مخيم بلاطة، ونابلس، وشملت مختلف المناطق الفلسطينية، واستمرت سبع سنوات في كل بيت، وعائلة، وقلم، ومينر، وجدار، وشارع، وحارة، وحي، ومدينة، ومخيم، وقرية في الضفة، وغزة، والقدس المحتلة، وأراضي عام ١٩٤٨.

#### مشاركة شعبية واسعة

تميّزت انتفاضة الشعب الفلسطيني الأولى بأن الشباب والأطفال كانوا في صفوفها الأولى حيث كانوا يرشقون جنود وأليات الاحتلال بالحجر ويستخدمون الإطارات المشتعلة لتنسب الحواجز في عرقلة لحركة وحدات جيش الاحتلال. وكانت السكن إحدى أدواتها التي طعن بها الفلسطينيون أجساد جنود الاحتلال، وذلك بالإضافة إلى الزجاجات الحارقة التي كانت تُرمى على أليات الاحتلال بعد تجهيزها بمواد أولية متفجرة ومشتعلة، كما تمثّلت الانتفاضة بفعاليات كالمظاهرات و"العصيان المدني".

وشكّلت الرسومات على الجدران تعبيراً واضحاً لرسائل الانتفاضة وشعاراتها في ظل غياب وتعميم الاعلام الفلسطيني مقابل الإعلام الصهيوني، فكانت وسيلة فعالة في إيصال الصوت والرواية الفلسطينية. هذا وتشبه انتفاضة الحجارة إلى حد كبير الثورة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني ومخططات الاستعمار الصهيوني عام ١٩٣٦ من حيث الزخم الشعبي. وكذلك فتحت الانتفاضة الفلسطينية الأولى الباب أمام الإبداعات الشعبية وتركت للمتنتهين مساحةً لا حدود لها من إبداع واختراع أدوات ووسائل النضال والمقاومة والتفنن في صياغة الشعارات والهتافات والمسميات، ما أدهش العالم في حينها.

#### حشد الجماهير أولوية الثوار

كان ثوار الانتفاضة الأولى يعملون على حشد الناس وتشجيعهم على المشاركة والانخراط في المظاهرات والاحتجاجات عبر الكتابة على الجدران وعبر توزيع المنشورات الوراقية، والنداء بمكبرات الصوت. فاستطاعت بذلك أن تحشد في صفوفها جميع مكونات المجتمع

## كتاب المفاوضات السرية بين العرب و«إسرائيل»

بين العرب وإسرائيل"، التي استخدم فيها كل أدواته في التحليل والتوثيق لمرحلة من أخطر مراحل العصر، التي مرّت بها منطقتنا والعالم، وامتدت منذ منتصف الخمسينيات من القرن العشرين حتى بدايات القرن الواحد والعشرين، والتي مازالت أجواها تشبه إلى حد كبير أجواء مرحلتنا الحالية، خصوصاً بعد تصاعد وتيرة تطبيع دول عربية مع الكيان المؤقت منذ سنوات، وما اعترف به ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مؤخراً من حصول مفاوضات لإعلان التطبيع ما بين السعودية وإسرائيل في المرحلة المقبلة، يسعى أمريكي لحصول ذلك. وقد وصل عدد صفحات الكتب

في ٢٣ من أيلول / سبتمبر من هذا العام (٢٠٢٣)، كانت الذكرى الـ ١٠٠ لولادة المفكر السياسي الأستاذ محمد حسنين هيكل، والتي احتفل فيها بحبّه بإعادة اقتباس أبرز ما كتبه أو ما قاله من تحليلات ومعلومات خلال حياته، بيّنت في حينه أو من بعد وفاته، على قدراته التحليلية والاستشرافية العالية. كما أنه يُشهد للمفكر هيكل بأنه طوال سني عمره كان من أشدّ مناصري النهج والفكر التحرري والمقاوم الاستبداد وللاحتلال الإسرائيلي، وهو ما كان يظهر في مقالاته وكتبه وغيرها، بالرغم مما قاساه جراء هذه المواقف. ومن أهم الكتب التي أعدها في هذا السياق، سلسلة "المفاوضات السرية

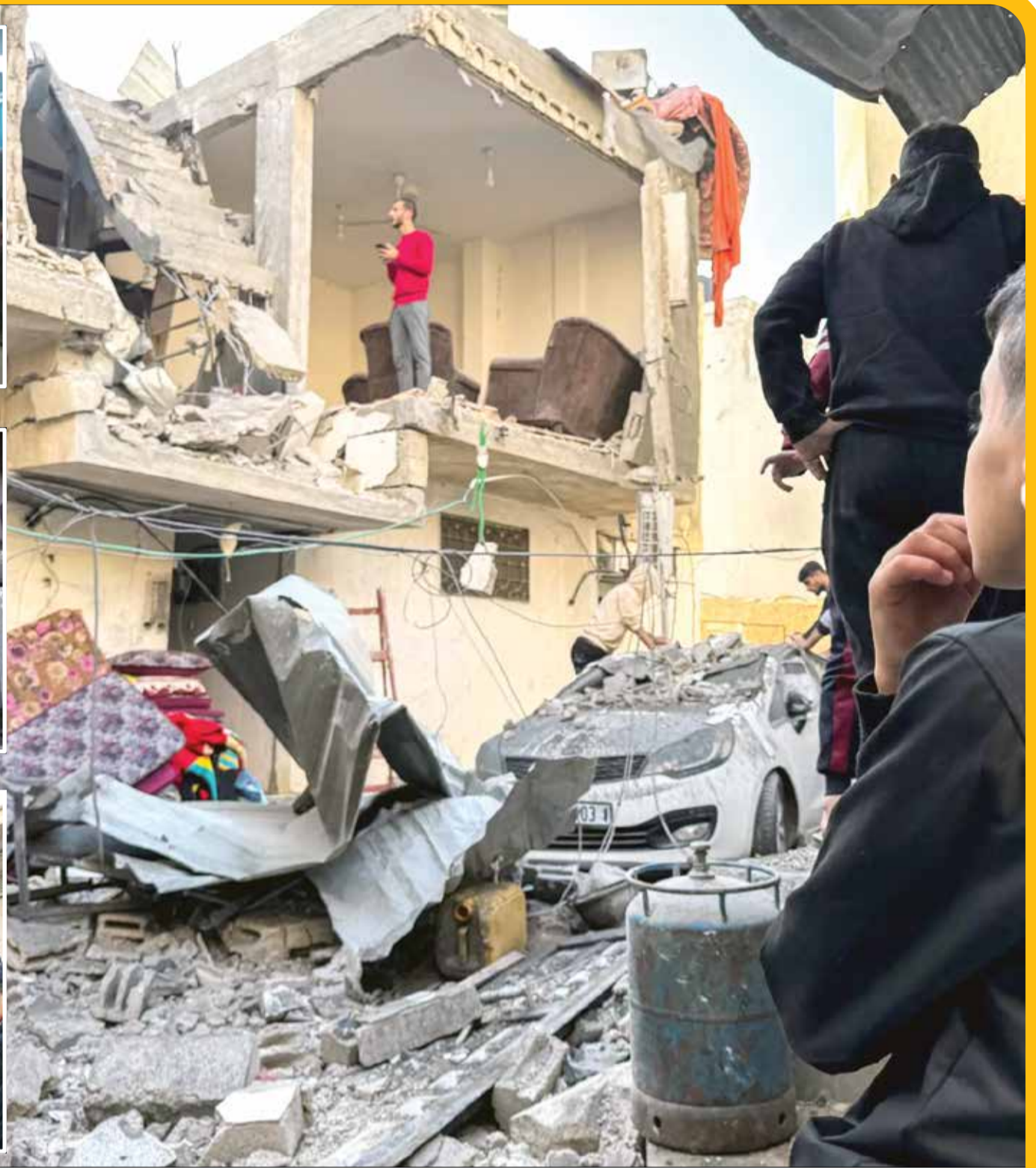
في ٢٣ من أيلول / سبتمبر من هذا العام (٢٠٢٣)، كانت الذكرى الـ ١٠٠ لولادة المفكر السياسي الأستاذ محمد حسنين هيكل، والتي احتفل فيها بحبّه بإعادة اقتباس أبرز ما كتبه أو ما قاله من تحليلات ومعلومات خلال حياته، بيّنت في حينه أو من بعد وفاته، على قدراته التحليلية والاستشرافية العالية. كما أنه يُشهد للمفكر هيكل بأنه طوال سني عمره كان من أشدّ مناصري النهج والفكر التحرري والمقاوم الاستبداد وللاحتلال الإسرائيلي، وهو ما كان يظهر في مقالاته وكتبه وغيرها، بالرغم مما قاساه جراء هذه المواقف. ومن أهم الكتب التي أعدها في هذا السياق، سلسلة "المفاوضات السرية

#### كتب تاريخية



حقة تولى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر للحكم في مصر، ومن بعده حقة تولى أنور السادات، وما جرى خلالهما من حروب، وانتهاءً باتفاقية كامب ديفيد الاستسلامية، التي أخرج من خلالها السادات مصر من الصراع العربي الإسرائيلي. في هذا الجزء قام هيكل بتسليط الضوء على ما حدث لفلسطين من بعد دخول الصهاينة إليها واحتلالهم لأراضيها، مروراً بما حدث من حروب ومعارك ومجازر لسببهم على الأرض، وانتهاءً بمرحلة توقيع اتفاقية أوسلو، مستعرضاً التحولات العربية من أطراف كثيرة، حول القضية الفلسطينية من "صراع وجود إلى صراع حدود".

٥ فصول، أعطى لكل منها عنواناً منفصلاً. ويتحدث في كل فصل عن مجموعة من الشخصيات التاريخية المصرية والأجنبية والصهيونية والعربية، التي كانت لها دور ما في هذا الصراع. وحاول هيكل في هذا الكتاب أن يجيب على السؤال: "لماذا يجب أن تكون هناك مفاوضات سرية من الأساس؟"، مستعرضاً الأسباب التي أوجبت ذلك. كما استعرض المؤلف توازنات القوى آنذاك، مبيّناً مساعي الصهاينة الحديثة في البحث عن أرض لإقامة دولتهم عليها، ولماذا وقع الاختيار على دولة عربية وعلى فلسطين تحديداً. ويستعرض هيكل في الجزء الثاني



## اليوم الرابع والستون لطوفان الأقصى

مباشرة  
١٤٣٢ ● المقاومة تحافظ على وتيرة الجبهة اللبنانية بالإسناد وبردع سلوك العدو الإسرائيلي تجاه لبنان  
١٤٣٦ ● شهداء ومصابون جراء قصف طائرات الاحتلال مجموعة من المواطنين في بلدة عسبان الكبيرة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة  
١٤٣٧ ● موقع عسكري إسرائيلي في الجليل الغربي تعرض لنيران مباشرة من لبنان  
١٤٣٩ ● كتائب القسام: قصفنا كيبوتس "مغين" برشقة صاروخية  
١٤٣٥ ● شهداء في قصف عنيف على مناطق الشجاعة والتفتح وصعوبة الوصول إلى جثثهم  
١٤١٥ ● صفارات الإنذار تدوي في "مغين" و"نير عوز" في غلاف غزة  
١٤٣٧ ● الدبابات الإسرائيلية المتمركزة إلى الغرب من مخيم جباليا لم تستطع تحقيق أي تقدم على مدى الأيام الماضية  
١٤٣٢ ● اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة  
١٤٣٢ ● استهداف أحد مواقع الاحتلال في تلال كفرشوبا ومزارع شبيعا المحتلة  
١٤٣٢ ● دوي صفارات الإنذار في "الكوش" الواقعة على الحدود الشمالية  
١٤٣٥ ● تعرض مواقع إسرائيلية في الجليل الغربي لنيران مباشرة من لبنان

● التطورات في فلسطين  
● التطورات في لبنان

صاروخية باتجاه مستوطنة "ريعيم"  
٩٣٣ ● القصف الصهيوني يتسبب بحرائق كبيرة شرقي خان يونس  
١٠٠٠٧ ● دوي صفارات الإنذار في "غلاف غزة"  
١٠٠٠٩ ● ارتفاع أكثر من ١٣٠ شهيداً في غارات الاحتلال على وسط القطاع  
١٠٠١٤ ● عشرات الشهداء والجرحى في قصف صهيوني على منازل مأهولة في مدينة غزة ورفع صفارات الإنذار تدوي في "غلاف غزة"  
١١٢١٨ ● طيران الاحتلال يشن غارة على خان يونس جنوبي قطاع غزة  
١١٢٠٩ ● صفارات الإنذار تدوي في مستوطنة "مسكاف عام" بالجليل الأعلى على الحدود مع لبنان  
١١٢١٥ ● الطيران الحربي الإسرائيلي يشن غارة جوية على مخيم الشعوت غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة  
١١٣٠٦ ● هبوط طائرة مروحية إسرائيلية في شمال غزة لنقل قتلى وجرحى في صفوف "الجيش" الإسرائيلي  
١١٣١٦ ● كتائب القسام تعلن استهداف دبابة ميركافا إسرائيلية في محور شرق مدينة خان يونس بقذيفة "البايس ١٠٥"  
١١٣٢٢ ● كتائب القسام تعلن استهداف غرف قيادة الاحتلال في المحور الجنوبي لمدينة غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل  
١١٣٣٣ ● كتائب القسام تعلن قصف تحشيدات قوات الاحتلال المتوغلة في محور شمال مدينة خان يونس بقذائف الهاون  
١١٣٤٧ ● المقاومة الإسلامية في لبنان: استهدفنا تجمعا لجنود جيش الاحتلال في محيط موقع المطلة بالأسلحة المناسبة وتم إصابته إصابة

مخيم جباليا و ٤ مدارس تؤوي نازحين  
٨٠١١ ● جثامين عشرات الشهداء تنتشر في الشوارع منذ أيام من جراء حصار الاحتلال لعدد من المناطق  
٨٠١٣ ● الاحتلال احرق المنازل والمحال التجارية في مشروع بيت لاهيا بعدما اعتقل سكانها واصحابها  
٨٠١٣ ● شهداء وجرحى في قصف صهيوني لمنزل في رفح جنوبي القطاع  
٨٠١٥ ● شهداء وجرحى في غارة صهيونية جديدة على دير البلح ووسط القطاع  
٨٠٣١ ● غارة صهيونية جديدة تهز المنطقة الوسطى في القطاع  
٨٠٣٧ ● إصابة شاب برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها حي بطن الهوى في مدينة رام الله  
٨٠٣٧ ● قوات الاحتلال تقتحم حي أم الشرايط في رام الله والبريرة  
٨٠٣٧ ● قوات الاحتلال تقتحم قرية مركة جنوب غرب جنين  
٨٠٣٧ ● كتائب الشهيد أبو علي مصطفى: نخوض اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال على تخوم مخيم جباليا شمالي قطاع غزة  
٨٠٣١ ● الاحتلال أطلق مئات القذائف قرب مدارس الأونروا في جباليا  
٨٠٣٧ ● مدفعية الاحتلال تستهدف شرقي رفح  
٨٠٣٨ ● سلسلة من الاستهدافات الصهيونية على محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة  
٨٠٣٠ ● ٦٢ شهيداً و ٩٩ مصاباً وصلوا إلى مجمع ناصر الطبي جنوب القطاع خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية  
٨٠٣٠ ● كتائب المقاومة الوطنية "قوات الشهيد عمر القاسم" تعلن إطلاق رشقة

قبل قليل لأرض أبو مهدي شمالي النصيرات وسط قطاع غزة  
٣٢٩ ● صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة  
٢٣٢٠ ● قوات الاحتلال تقتحم مدينة نابلس من منطقة الطور  
٤٥٠ ● طائرات الاحتلال تستهدف منزلاً في مخيم البريج وسط قطاع غزة  
٤٥٦ ● ٦ شهداء في قصف صهيوني استهدف منزلاً مأهولاً في خانيونس جنوبي قطاع غزة  
٦١٤ ● طيران الاحتلال ينفذ غارات عنيفة غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة  
٦٤٩ ● ارتفاع عدد من الشهداء باستهداف صهيوني لمنزل عائلة أبو حية في مخيم النصيرات وسط القطاع  
٦٥١ ● معارك ضارية في خان يونس لكن حماس لا يزال بإمكانها شن هجمات  
٧٢١ ● ٥ شهداء وعدد من الجرحى في قصف صهيوني على رفح جنوبي قطاع غزة  
٧٢٨ ● مقاومون يطلقون النار باتجاه قوة من "جيش" الاحتلال قرب قرية مركة جنوب غرب جنين  
٨٠٠٥ ● غارة صهيونية جديدة على دير البلح وسط القطاع  
٨٠٠٥ ● قصف صهيوني مستمر على الأحياء الشرقية من مدينة خان يونس جنوب القطاع  
٨٠٠٨ ● الاحتلال يواصل حرب إبادة الجماعية ويرتكب المجازر كما حصل في جباليا  
٨٠٠٨ ● الأوضاع في القطاع كارثية ولم تدخل أي شاحنة مساعدات إلى وسط القطاع وشماله منذ انتهاء الهدنة  
٨٠١٠ ● الاحتلال ارتكب مجزرة في تل الزعتر في

المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة يعلن ارتفاع عدد الشهداء إلى ١٧٤٩٠ بينهم ٧٨٧٠ طفلاً و ٦١٢١ امرأة  
٢٢٠٤ ● ٧١ شهيداً و ١٦٠ إصابة خلال ٢٤ ساعة الماضية وصلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى  
٢٢١٥ ● كتائب القسام تعلن مقتل وإصابة عدد من أسرى الاحتلال لديها في القصف الإسرائيلي على مناطق عدة في مدينة غزة  
٢٢٣٠ ● قصف منزل في مخيم الشابورة وسط رفح جنوبي قطاع غزة  
٢٢٤٣ ● سرايا القدس: قصفنا التحشيدات العسكرية وجنود العدو بقذائف الهاون في مكان التمرکز في جباليا واستهدفنا ناقلة جند صهيونية بقذيفة  
٢٢٤٥ ● استهداف ثكنة "أفيقيم" الصهيونية مقابل مارون الراس بصواريخ من لبنان  
٢٢٣٠ ● المقاومة الإسلامية تعلن استهداف موقع رامية الصهيوني وإصابة دشمته إصابة مباشرة وسقوط من بداخلها بين قتيل وجريح  
٢٢٠٦ ● قوات الاحتلال تقتحم بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم  
٢٢٠٨ ● المقاومة الفلسطينية تخوض معارك ضارية مع قوات الاحتلال غرب شارع صلاح الدين وسط قطاع غزة  
٢٢١٠ ● طائرات الاحتلال تقصف محيط المستشفى الكويتي في مدينة رفح جنوب قطاع غزة  
٢٢١٢ ● طائرات الاحتلال تقصف منزل عائلة الطهراوي في منطقة بربرة غربي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة  
٢٢٤٦ ● جرحى في استهداف طائرات الاحتلال



## نتائج المباريات تؤثر على التصنيف الدولي

ونتيجة أي مباراة في هذه المنافسات سيكون لها تأثير كبير في التصنيف الدولي الذي يعلنه الاتحاد الدولي كل شهر، وإلى هذه اللحظة قد حصلت المنتخبات التالية على حصة الحضور في اولمبياد باريس القادم "البرازيل - كندا - ألمانيا - اليابان - بولونيا وأمريكا" في فئة الرجال، أما في فئة السيدات "البرازيل - جمهورية الدومينيكا - بولندا - صربيا - تركيا وأمريكا".

وفيما يلي برنامج الاسابيع الثلاثة لفئة الرجال بالدوري العالمي للكرة الطائرة:

الاسبوع الاول: من ٢١ الى ٢٦ مايو في البرازيل "ريو دي جانيرو" "البرازيل - صربيا - ايطاليا - الأرجنتين - ايران - كوبا - اليابان وألمانيا"

في تركيا "انطاليا" منتخبات "تركيا - فرنسا - بولندا - هولندا - أمريكا - كندا - سلوفينيا وبلغاريا"

الاسبوع الثاني: من ٤ الى ٩ حزيران في اليابان

منتخبات "اليابان - ايران - البرازيل - تركيا - بولندا - بلغاريا - سلوفينيا وألمانيا"

في كندا "أوتاوا" منتخبات "كندا - الأرجنتين - ايطاليا - صربيا - أمريكا - هولندا - فرنسا وكوبا"

الاسبوع الثالث: من ١٨ الى ٢٣ حزيران سلوفينيا

منتخبات "سلوفينيا - صربيا - بولندا - تركيا - ايطاليا - كوبا - الأرجنتين وبلغاريا"

في الفلبين "مانايلا"

منتخبات "اليابان - ايران - أمريكا - هولندا - البرازيل - ألمانيا - فرنسا وكندا"

## يعتبر الدوري العالمي بالكرة الطائرة لعام ٢٠٢٤ بمثابة المحطة الاخيرة لتصفيات اولمبياد ٢٠٢٤ في باريس



## الدوري العالمي بالكرة الطائرة لعام ٢٠٢٤

## ايران ضيفة على كل من البرازيل واليابان والفلبين

صربيا - تايلند - تركيا وأمريكا". أما فيما يخص منتخبات الرجال لعام ٢٠٢٤ في الدوري العالمي للكرة الطائرة فستشارك منتخبات "البرازيل - بلغاريا - كندا وسيتأهل من كل مجموعة ٧ فرق التي تحتل المراكز الاولى في مجموعاتها، بالإضافة الى الدول التي ستستضيف منافسات المرحلة النهائية. في فئة السيدات ستشارك بالدوري العالمي للكرة الطائرة لعام ٢٠٢٤ منتخبات "البرازيل - بلغاريا - كندا - الصين - جمهورية الدومينيكا - فرنسا - ألمانيا - ايطاليا - اليابان - كوريا الجنوبية - هولندا - بولندا".

منتخباً في فئتي الرجال والسيدات كل من آسيا وأوروبا والأمريكيتين، حيث ستنافس هذه المنتخبات للوصول الى المراحل النهائية في البطولة ومن ثم الى النهائي. وستطلق اولاً منافسات مجموعات السيدات حيث ستبدأ منافساتهن اعتباراً من ١٤ مايو في مدينة روديو جانيرو في البرازيل ومدينة انطاليا في تركيا؛ وبعد ذلك بأسبوع تبدأ منافسات الرجال، حيث ستكون كل من هونغ كونغ واليابان هما صاحبي الضيافة. وفيما يخص الاسبوع الثاني

الاسبوع السابع والاسبوع الثامن في دوري هذا الاسبوع السابع والاسبوع التاسع في دوري هذا الاسبوع العاشر؛ وفيما يخص نتائج مباريات الاسبوع الاخير: بيكان ٣ - مس رفسنجان صفر هوران يزد صفر - سايبا ٣ - سباهان اصفهان ٣ - ذوب آهن صفر وفيما يأتي تسلسل الفرق بعد انتهاء النصف الأول من الدوري:

١ - سباهان اصفهان ١٧ نقطة. ٢ - سايبا طهران ١٥ نقطة. ٣ - مهترسان طهران ١٢ نقطة. ٤ - ذوب آهن ٧ نقاط. ٥ - هوران يزد ٤ نقاط. ٦ - بيكان طهران ٣ نقاط. ٧ - مس رفسنجان ٣ نقاط.

## اخبار قصيرة



بالدوري الإيراني في الكرة الطائرة للسيدات؛

## سباهان اصفهان ينهي النصف الاول متصدراً

الوقاف / انتهت سيدات اصفهان في فريق سباهان بالكرة الطائرة النصف الاول من الدوري الإيراني الممتاز باحتلالهن مركز الصدارة بجدارة واقتدار. فبعد انتهاء الاسبوع السابع للدوري الإيراني الممتاز بالكرة الطائرة للسيدات والذي جرت خلاله ٣ منافسات في كل من طهران ويزد واصفهان، احتل فريق سباهان اصفهان للسيدات المركز الاول وانهي النصف الاول من دوري هذا العام بالصدارة متفوقاً على باقي الفرق وعلى اقرب منافسيه بنقطتين.

ففي الاسبوع السابع والاسبوع الثامن حقق فريق سباهان وسايبا وبيكان الفوز على نظرائها، وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الاخير:

بيكان ٣ - مس رفسنجان صفر هوران يزد صفر - سايبا ٣ سباهان اصفهان ٣ - ذوب آهن صفر وفيما يأتي تسلسل الفرق بعد انتهاء النصف الأول من الدوري:

## الدوري العراقي لكرة القدم؛ الزوراء يقسمو على دهوك بثلاثية نظيفة

اقتصر الزوراء فوزاً كبيراً من ضيفه دهوك بنتيجة (٣-٠) في المباراة التي جرت مساء يوم الجمعة بملعب الزوراء الدولي في العاصمة بغداد، ضمن الجولة ٨ من دوري نجوم العراق.

نجح حسن عبد الكريم في تسجيل هدف التقدم لفريقه الزوراء في الدقيقة ١٤ عبر رأسية جميلة على يمين حارس دهوك محمد صالح. وأضاف كولينز أوباري الهدف الثاني لفريقه الزوراء عن طريق ركلة جزاء في الدقيقة ٦١.

وعاد حسن عبد الكريم ليضيف الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٧٨، مستغلاً عرضية متقنة ليضع كرتة بسهولة في شبك الضيوف. كما أنقذت عارضة الفريقين ٤ تسديدات لظرفي المواجهة على مدار شوطي اللقاء الذي حضره أكثر من ١٥ ألفاً من أنصار الزوراء. بهذا الانتصار، رفع الزوراء رصيده إلى ١٥ نقطة بالمركز الثالث، فيما بقي رصيده دهوك ١١ نقطة بالترتيب الثامن.

## بصفة وطنية محايدة؛

## السماح للرياضيين الروس بالمشاركة في اولمبياد باريس



سمحت اللجنة الأولمبية الدولية للرياضيين من روسيا وبيلاروسيا بالمشاركة في الألعاب الأولمبية في باريس، كرياضيين ذوي وضعية وطنية محايدة. وأعلنت اللجنة في بيان على موقعها الإلكتروني الجمعة، أن "المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية قرّر أن يتم إعلان الرياضيين الفرديين المحايدين (AINS) الذين تأهلوا بموجب أنظمة التأهيل الحالية للاتحادات الدولية مؤهلين للمنافسة في دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤ في باريس". وأوضح البيان أن الرياضيين الروس والبيلاروس يمكنهم المشاركة في الألعاب ولكن بصفة محايدون (وطنياً). وستقام الألعاب الأولمبية في باريس في الفترة من ٢٦ يوليو إلى ١١ أغسطس ٢٠٢٤. وفي وقت سابق طلبت الاتحادات الرياضية الدولية من اللجنة الأولمبية الدولية قبول مشاركة الرياضيين الروس والبيلاروس تحت علم محايد "بأسرع وقت" في الألعاب الأولمبية التي تحتضنها باريس صيف ٢٠٢٤.

## في فلسطين؛

## قوات الاحتلال تعتقل منسق أكاديمية «بالستينو»، التشيلي

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني منسق أكاديمية نادي بالستينو التشيلي في فلسطين، أنس أبو سرور، يوم الجمعة. وقال باليستينو، في تغريدة في موقع "x": "تم اعتقال أبو سرور من جانب قوات الاحتلال، وحُكم عليه بالسجن مدة ٦ أشهر من دون توجيه أي تهمة إليه، كل الدعم له ولعائلته". وكان النادي التشيلي خصص حملة تبرعات لجمع الأموال من أجل شراء الإمدادات الطبية للمساعدات الإنسانية في غزة، كما شهدت مباراته الأخيرة في بطولة الدوري التشيلي دخول ناشئي الفريق أرض الملعب، رافعين العلم الفلسطيني، كنوع من الدعم لفلسطين.

تأسس نادي بالستينو في ٢٠٢٠ آب / أغسطس في مدينة رام الله. من جانب مجموعة من المهاجرين الفلسطينيين في مدينة أوسورنو جنوبي تشيلي، واتخذ فلسطين اسماً له، إذ يعني باللغة الإسبانية "النادي الرياضي الفلسطيني". وكان الهدف من إنشاء النادي آنذاك لشمّ الجاليات العربية والفلسطينية، والتي تمثل كتلة سكانية كبيرة في تشيلي، وتُعد من أكبر الجاليات الفلسطينية في الخارج. ودائماً يدعم النادي التشيلي القضية الفلسطينية، ويجعل الدفاع عنها في رأس أولوياته. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١، أعلن نادي بالستينو افتتاح أكاديميته الجديدة لتدريب كرة القدم للأطفال في قطاع غزة، لتكون ثاني فروعها في فلسطين بعد أكاديميته في مدينة رام الله.



## التي ستقام في الولايات المتحدة؛

## قرعة كوبا أمريكا ٢٠٢٣.. مواجهات من العيار الثقيل



أجريت يوم الجمعة في مدينة ميامي، مراسم قرعة بطولة كوبا أمريكا ٢٠٢٤، التي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الصيف المقبل، بمشاركة ١٦ منتخباً.

وشهدت القرعة ابتعاد منتخبي الأرجنتين والبرازيل من مواجهات الأدوار الإقصائية ولن يلتقي المنتخبان العريقان إلا في المباراة النهائية فقط. وأوقعت قرعة دور المجموعات، منتخب الأرجنتين حامل اللقب في المجموعة الأولى رفقة بيرو وتشيلي والفائز من ملحق الكونكاكاف بين كندا وترينيداد وتوباغو، أما المنتخب البرازيلي جاء في المجموعة الرابعة بجوار كولومبيا وباراغوي وجامايكا.

وحل المنتخب الأمريكي صاحب الأرض في المجموعة الثالثة، رفقة أوروغواي وبنما وبوليفيا، وجاء المنتخب المكسيكي في المجموعة الثانية بجانب الإكوادور وفنزويلا والفائز من ملحق الكونكاكاف بين هندوراس وكوستاريكا. المجموعة الأولى: الأرجنتين، بيرو، تشيلي، الفائز من ملحق الكونكاكاف (ترينيداد وتوباغو وكندا).

المجموعة الثانية: المكسيك، الإكوادور، فنزويلا، الفائز من ملحق الكونكاكاف (هندوراس وكوستاريكا).

المجموعة الثالثة: أمريكا، أوروغواي، بنما، بوليفيا.

المجموعة الرابعة: البرازيل، كولومبيا، باراغواي، جامايكا.

عن مسجد صغير وقد تعرض لدمار جراء الهجمة المغولية على الأراضي الإيرانية، لذلك بادر الصفويون إلى ترميمه وتوسيع نطاقه كما أن بعض حكام العهد القاجاري بادر إلى إعادة ترميمه، لذلك نجد فيه آثاراً تدل على فنون العمارة المتعارفة في مختلف الحقب الزمنية، لكن أقدم جزء فيه يرجع إلى القرن الثاني الهجري. إيوانات المسجد أعيد ترميمها أيضاً في العهد الصفوي بينما إيوان الشرقي بالتحديد رُمم في العهد القاجاري، وفي سنة ٥٠٠ هـ أمر وزير الملك السلجوقي الأمير خمار تاش بن عبد الله العمادي ببناء مقصورة في ناحيته الجنوبية وهي التي يطلق عليها اسم مقصورة خمار تاشي.

بأروع النقوش والزخارف الفريدة من نوعها، في أقصى الجنوب من هذه الصالة الكبيرة يرى أمامه محراباً هو غاية في الروعة والجمال حيث غطيت جدرانه بحجر الرخام الفاخر وتحيط به زخارف الفسيفساء الملونة الجميلة وإلى جانبه منبر هو الآخر يعتبر تحفة معمارية وفنية حيث صنع من حجر الرخام أيضاً، وجماله حقاً لا نظير له. تحيط جدران المسجد كتابات ونقوش بارزة من الفسيفساء والكس، حيث دونت فيها آيات قرآنية من عدة سور ومن جملتها سورة البقرة المباركة، وتترامم هذه الآيات حول المسجد أنه لم يكن بهذا الحجم قبل العهد الصفوي، بل كان عبارة

والتقليدي في هذا المسجد وفي العالم الإسلامي بأسره يجدها السائح في قبته الجميلة ومنارتيه وباحاته الأربعة، والصيغة الغالبة عليها أنها تماثل الفنون المعمارية التي شاعت في العصرين السلجوقي والصفوي. منارة المسجد زرقاء اللون تقع في ناحيته الجنوبية وهي مشيدة من الطابوق، ومنارته مزينتان بنقوش الفسيفساء الرائعة، ونظراً لارتفاعهما فإنها يتجلمان للعيان من مسافات شاهقة. المساحة الإجمالية للمسجد تبلغ أكثر من ٣٥٠٠ متر مربع، وحينما يدخل السائح في صالة المسجد يجد نفسه في مكان روحاني عظيم يعلوه فضاء رحب أسفل القبة الواسعة الشاهقة المزينة



## من أروع معالم فن العمارة الإسلامية؛

## المسجد العتيق في قزوين

## معالم سياحية

يتكون المسجد الكبير (العتيق) في مدينة قزوين من أربعة إيوانات كبيرة وتقع بوابته الكبيرة والرئيسية في شارع الشهداء المسمى «سبه» سابقاً، وقد تم تشييده بأمر من هارون الرشيد في سنة ١٩٢ هـ على ركام أحد المعابد الساسانية، وبعد الهجمة المغولية على إيران تعرض للدمار في بعض جوانبه لكن تم ترميمه فيما بعد. يمتاز هذا المسجد التراثي بوجود بوابات في جهاته الأربع ومقابل كل بوابة توجد باحة كبيرة وفي هذه الباحات توجد إيوانات الأربعة الضخمة. أروع معالم فن العمارة الإسلامي





## كاريكاتير



## قصة تقدم

قصة شركة همداني المعرفية، الرائدة في مجال تكنولوجيا الطابعات ثلاثية الأبعاد

### صنعت أول منتج في غرفتي الخاصة

الحوار:

فرناز إيردبين



### أنت لاتزال شاباً، إحكي لنا قصة تأسيس الشركة

تعد فكرة هذا العمل إلى مرحلي الجامعة الأولى، في بدايات الحديث عن العقوبات الاقتصادية شاهدة مقابلة لوزير الدفاع الأميركي قال فيها إنه إذا حققت إيران تكنولوجيا التصنيع الإضافي أو الطابعة المعدنية ثلاثية الأبعاد، فيمكنها تحديد العديد من العقوبات التي فرضت على أجزاء من صناعة الطيران والصناعات العسكرية. عندما خطرت لدي هذه الفكرة، كنت وحدي ولم تكن مجموعة تفكر في أن تصبح محترفة وكننت قد بدأت دراسة الطابعات ثلاثية الأبعاد وبعد فترة قصيرة، تعرفت على بعض الأساتذة الأكثر احترافاً في هذا المجال. لقد قمت بصناعة مازج الطابعة ثلاثي الأبعاد البسيط ثم قمت بجمع فريق من الطلاب وبمساعدة أحد الأساتذة عملنا على هذه المواضيع كمجموعة، وتمكننا بفضل الله من تحقيق هذه التكنولوجيا بعد عامين. بالطبع، فقد تمكنت إحدى جامعات البلاد من القيام بذلك قبلنا؛ فقد تم توفير ميزانيتهم من قبل الجامعة وكان لديهم فريق أكثر انسجاماً، ورغم كل تلك الظروف، لم نستسلم. وبعد ذلك في عام ١٤٠٠ (٢٠٢٢) قمنا بتأسيس الشركة ثم دخلنا في موضوع الصناعة والطابعات ثلاثية الأبعاد بطريقة أكثر احترافية؛ وبعد فترة وجيزة، تمكنا من الحصول على بعض الموافقات وأصبحنا شركة معرفية.

### في أي جامعة تدرسون؟

لقد حصلت على درجة البكالوريوس من إحدى الجامعات الحكومية في محافظة همدان وأنا طالب في السنة الأخيرة في جامعة مالك الاشر.

### في أي المجالات أصبحتم شركة معرفية؟

لقد قمنا بصناعة طابعة ثلاثية الأبعاد تعمل بالسوائل اللزجة وقد كانت فريدة في البلاد ولم تكن هناك مثيلتها في العالم.

### حدثونا عن منتجكم واختلافه عن النماذج الأجنبية المشابهة له

بشكل عام يتم تصنيف الطابعات ثلاثية الأبعاد بناءً على المواد المستخدمة فيها وهي البوليمرات والمعادن والراتنج وغيرها من المواد. في الطابعات ثلاثية الأبعاد، يجب صناعة طبقة بعد طبقة للوصول إلى المنتج النهائي. كان أحد التحديات هو كيفية إنشاء شبكة من خلال وضع طبقات من المواد العينية وعندما بدأنا بالصناعة كان للسيراميك الصناعي أو المواد المركبة هذه الخصائص جعلت العمل أكثر صعوبة. خاصة الجزء الخاص بالسوائل غير النيوتونية والتي لا يمكن تحليلها بشكل كبير ولا يمكن تحديد البارامترات الخاصة بها والقيام بالطباعة. لقد عملنا على موضوع السوائل غير النيوتونية واستطعنا الوصول إلى معرفتها التقنية وإنتاجها ومن أهم انتاجاتنا أننا كنا قطاع السيراميك الصناعي وغير الصناعي (السيراميك المزخرف). وقمنا بزيادة تشغيل الطابعة وسرعة الطابعة. الفرق بيننا وبين النماذج الأجنبية هو أنها كانت في الغالب بسبب النماذج الأولية وانخفاض التداول، لكن منتجنا قادر على تحقيق الإنتاج الضخم.

### كم عدد الأشخاص الذين عملوا على هذا الموضوع؟

كان لدينا ما يقرب من ٥ عمال فعالين ومباشرين و ١٥ إلى ٢٠ عاملاً غير مباشر. استغرق تحقيق التقنية حوالي عام وثلاثة أشهر، واستغرق إنتاج الجهاز وتصنيعه ٦ أشهر.



## القابل للحقن ولأول مرة في البلاد؛

# إنتاج عقار مضاد للسرطان في إيران

بكميات كبيرة، فليست هناك حاجة لاستيراد هذا الدواء بعد ذلك، وسيتم حل مشكلة علاج المرضى. ومع الإنتاج المحلي للسيكلوفوسفاميد، ستكون إيران من بين الدول الخمس في العالم التي تمتلك التكنولوجيا لإنتاج هذا الدواء المضاد للسرطان. يذكر أن مضاد الـ "سيكلوفوسفاميد" هو دواء قابل للحقن ويستخدم مع أدوية العلاج الكيميائي الأخرى لعلاج أنواع مختلفة من السرطان مثل سرطان الدم والمبيض والثدي وما إلى ذلك. كما يستخدم لعلاج الورم الأروبي الشبكي، وهو نوع من سرطان العين يصيب الأطفال بشكل رئيسي، والورم النقوي المتعدد، وهو سرطان في نخاع العظم.

البرز، الكشف عن عينة من مادة السيكلوفوسفاميد. حيث يتم إنتاج هذا المضاد العلمي الذي يحمل الاسم التجاري Endoxina في جرعتين ٥٠٠ و ١٠٠٠ بواسطة شركة طبية نانوية قائمة على العلوم المعرفية. في الحقيقة إن هذا الدواء محظور، ولهذا السبب فإن تكلفته بالعملة الأجنبية تصل حوالي خمسة ملايين دولار سنوياً، ولكن من المؤمل مستقبلاً أن يتم توفيره ومن ثم تصديره. ويبلغ متوسط حاجة الدولة العلاجية السنوية لهذا الدواء ما يقارب من ٤٠٠ ألف جرعة، كما وصرح عباسي قائلاً: اليوم، تتم تلبية ١٠٠٪ من احتياجات البلاد من هذا الدواء من خلال الاستيراد وأضاف: مع إنتاج هذا العقار

الوفاق/ لأول مرة في إيران، ازيج الستار يوم الجمعة في محافظة البرز، عن إنتاج عقار "سيكلوفوسفاميد" المضاد للسرطان وهو القابل للحقن، بحضور نائب رئيس الجمهورية لشؤون العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي. وأشار رئيس حديقة البرز للعلوم والتكنولوجيا "مهدي عباسي" في حفل إزاحة الستار عن هذا الدواء إلى آثار الدواء الجديد في علاج مجموعة واسعة من أنواع السرطان. وبحسب مركز الاتصال والمعلومات التابع لنائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، فقد تم وبالتزامن مع زيارة رئيس الجمهورية آية الله إبراهيم رئيسي إلى محافظة

مع الإنتاج المحلي، تكون إيران من بين الدول الخمس في العالم التي تمتلك تكنولوجيا إنتاج هذا الدواء المضاد للسرطان

## نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية يدعو للمزيد من الفرص لنخب البلاد

في هذا المجال، ان المسؤول ليس شخصاً بعينه، وأن كل الوطن، شعباً وبرلماناً وحكومة وسلطة قضائية، كلهم مسؤولون عن الحفاظ على المواهب المتفوقة والذكية.



الحاجة إلى الموارد البشرية المتخصصة زادت بشكل كبير في العالم، وأضاف: من المتوقع أن يعاني العالم بحلول العام ٢٠٣٠ من نقص بمقدار ١٨ مليون شخص من الكوادر المتخصصة في مجال الطب والصحة. وتابع رئيس مؤسسة النخبة الوطنية: من المؤكد أن هناك قضية هجرة أدمغة من البلاد، وأقول كأحد الذين يحملون الهاجس

ان دول الجوار التي كانت في الماضي ولم تكن تهتم بهذا المجال إطلاقاً أدركت أنه إذا أصبحت إيران اليوم، رغم العقوبات الدولية، دولة حققت الاحتراف الإقليمي والدولي فإن السبب في ذلك يعود إلى تركيزها على العلوم والتكنولوجيا، خاصة في السنوات العشرين الماضية. وشدد نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والاقتصادي المعرفي على أن

أكد رئيس مؤسسة النخبة الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية روح الله دهقاني فيروزآبادي، ضرورة خلق الفرص والحوافز ومجالات العمل قدر الإمكان لنخب البلاد. وخلال لقائه حشداً من طلبة جامعة "إعداد المدرسين" بطهران مساء الأربعاء، ذكر دهقاني فيروزآبادي أن التنافس الآن على استقطاب النخب في العالم أصبح شديداً، وأضاف:

## ما هي مهمة عملية إطلاق الكبسولة البيولوجية «كاووس»؟

العلوم والابحاث والتكنولوجيا، تم تطوير التقنيات المختلفة لخطة المهمة الفضائية، بما في ذلك الإطلاق والاسترداد وأنظمة التحكم في السرعة والدروع الواقية من الصدمات، والتصميم الديناميكي الهوائي للكبسولة والمظلة واختبار الأنظمة المتعلقة بالتحكم في الظروف البيولوجية ومراقبتها. ويعد المسبار الذي يحمل اسم سلمان، النسخة الأولى من هذه الفئة، القادرة على إطلاق كبسولات بيولوجية وزنها نصف طن، وتتمتع بالعديد من الميزات المتقدمة في مجال الدفع والديناميكا الهوائية والتحكم، وقد تم بناؤها بواسطة منظمة الصناعات الفضائية الجوية التابعة لوزارة الدفاع وهي محلية الصنع تماماً.



تعد هذه الكبسولة الحيوية بمثابة شحنة علمية وبحثية وتكنولوجيا تتماشى مع تحقيق خطة إرسال البشر إلى الفضاء والتي انطلقت إلى ارتفاع ١٣٠ كلم عن سطح الأرض بهدف تطوير واكتساب

تم يوم الأربعاء لماضي وبنجاح إطلاق أحدث كبسولة بيولوجية إيرانية تسمى "كاووس" بواسطة المسبار المحلي "سلمان". فما هي مهمة عملية إطلاق الكبسولة البيولوجية؟

أعلن نائب الرئيس الإيراني ميثم لطيفي عن تشكيل المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي في الحكومة وقال ان من مهام هذا المجلس استخدام الذكاء الاصطناعي داخل الحكومة. وأضاف لطيفي، الخميس، في لقاء مع المنظمات الطلابية لمحافظة قم: إن مسألة الإنتاجية دخلت خطاب الحكومة، وتمت الإشارة إليها في خطة التنمية السابعة. كما سيجري دفع المكافآت للشركات المملوكة للدولة شريطة أن تكون إنتاجيتها إيجابية. وقال: في ظل الجهود المبذولة في العامين الأخيرين أصبحت الانتاجية

## تشكيل المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي في الحكومة

وفقاً للإحصائيات العالمية إيجابية بنسبة ثلاثة بالمائة، وافاد بانها في حالات العمل النوعي يكون قياس الإنتاجية صعباً للغاية ومن هنا نحاول استخدام طرق جديدة لتقييم الإنتاجية.